

## الكشف عن دور المتاحف واهميتها في تنمية الإرث الحضاري Discovering the role of museums and their importance in the development of cultural heritage

الباحثة/ صفاء محمد عزت الشريف

محاضر - كلية العمارة والفنون جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة - عمان الأردن

**Researcher. Safaa Muhammad Ezzat Al-Sharief**

Lecturer - College of Architecture and Arts Al-Zaytoonah Private University of Jordan  
Amman Jordan

[Safaa.art@gmail.com](mailto:Safaa.art@gmail.com)

**الملخص -**

كل حضارة لها مفرداتها ومعالمها حتى لا تتلاشى و تختفي ، وتبقى الأسئلة في الأذهان ومساحة واسعة للتحقيق من قبل الباحثين. الحضارات السابقة، كيف وصلت اليها ملامحها بكل معانيها وإنشاؤها بشكل متناسق مع الطبيعة والاندماج معها. وترجمه كل ما توحى اليه من كتابات ومشغولات وصروح والتي كان لها دلالات على ملامح هذه الحضارة. جاءت الفكرة الخلاقة في إنشاء "متحف" وطني يعرض كنوز الأردن الأثرية والتراثية، التي ظهرت في اواسط القرن العشرين. (وقد أكد الباحثون المشاركون في المؤتمر الأول لتاريخ وأثار الأردن الذي عقد برعاية سمو الأمير الحسن بن طلال سنة ١٩٨٠م في جامعة أوكسفورد، بتأسيس المتحف)!"

أصدر جلالة الملك عبد الله الثاني<sup>٢</sup> مرسوما ملكيا يقضي بتأسيس المتحف الوطني. وهكذا كان، البحث يقدم المتحف<sup>٤</sup> ويركز على الإرث الحضاري<sup>٥</sup> للأردن والعلاقة بين الثقافات المختلفة. وفقاً للمعايير الدولية وللفترة الزمنية التاريخية الثقافية، والنطاقات الجغرافية، وتكشف عن عظمة تقاليد وميراث الأردن الحضاري عبر العصور. ولإظهار الكشف عن دور المتاحف واهميتها في تنمية الإرث الحضاري والثقافي. يوضح المشروع البحثي المتاحف وميراثها وجمالياتها، والأثر الأكبر في الحفاظ على التراث من الانقراض. حيث قالت: "إن متحف الأردن سيكون المكان الذي سيجسد إيماننا بأهمية التعلم والتعليم، ونمو الشخصية والاستكشاف.

**الكلمات المفتاحية:**

متحف، إرث حضاري، تنمية، ترميم، تراث شعبي<sup>٧</sup>.

### Abstract:

Every civilization has its own vocabularies and features so that they do not fade and disappear, and questions remain in the minds and a wide space for investigation by researchers. Previous civilizations, how did their features reach us with all their meanings and their creation in a manner consistent with nature and merging with it. And the translation of all the writings, artifacts and edifices that suggest the features of this civilization.

The creative idea came to establish a national museum that displays Jordan's archaeological and heritage treasures, which appeared in the mid-twentieth century. (The researchers participating in the first conference on the history and archeology of Jordan, which was held under the auspices of His Highness Prince Hassan bin Talal in the year 1980 AD at the University of Oxford, confirmed the establishment of the museum).

His Majesty King Abdullah II issued a royal decree establishing the National Museum. And so it was, the research presents the museum and focuses on the cultural heritage of Jordan and the relationship between different cultures. In accordance with international standards and historical and cultural time periods, and geographical ranges, and reveal the greatness of the traditions and cultural heritage of Jordan through the ages. And to show the disclosure of the role of museums and their importance in the development of civilization and cultural heritage. The research project illustrates museums, their legacy and aesthetics, and the greatest impact on preserving heritage from extinction. Where Her Highness Princess Sumaya bint El Hassan, Vice Chair of the Board of Trustees, said: The Jordan Museum will be the place that will embody our belief in the importance of learning, education, personal growth and exploration.

### key words

Museum, cultural heritage, development, restoration, folklore.

### المقدمة : Introduction

تعد الأردن من البلدان التي تتركز بالإرث الحضاري العريق منذ آلاف السنين، وأنشأت المتاحف في الأردن لحفظ هذا الإرث، بفروع وتخصصات كثيرة، منها المتاحف الوطنية والمتاحف الخاصة والمتاحف الشعبية والمتاحف التعليمية وأيضاً الفنية.

ولأن المتحف هو الحاضن للتراث المادي والمكتوب على فترات زمنية مختلفة وهو ذات أهمية ثقافية على مستوى الأردن والعالم، وذلك للتبادل الثقافي بين الشعوب، ويعطي انطباعاً أساسياً عن ثقافة هذه الشعوب القديمة وعبقريتها في تطوير هذا الإرث، أي المادي والمعنوي الذي يعكس هوية وثقافة الأردن منذ قديم الزمان.

ومنذ عقدين من الزمن زاد اهتمام الأردن بالقيمة المعنوية والمادية لهذه المقتنيات، والتي تؤثر على الصعيد الرسمي، أيضاً تم انعقاد مؤتمرات وأبرمت اتفاقيات للإستثمار والتطوير في هذه المجال (من تنظيم وتوثيق المعلومات وترميم<sup>٨</sup> القطع وحفظها بالشكل المطلوب وحمايتها من العوامل البيئية والخارجية لتبقى إرثاً حضارياً ثقافياً تعليمياً وجمالياً، وعلى ضوء هذا كله تقع المتاحف في منظومة تدرج فيها الإهتمامات والمسؤوليات.

### الجزء الأول:

#### إجراءات البحث: Search procedures

- الاستراتيجية أو الطرق التي يتخذها القائمون على إدارة المتاحف، وذلك لتحقيق أهداف الإستثمار من هذا الإرث الحضاري والذي تحدده بعض القوانين لتنظيم المقتنيات والمحافظة عليها.

- متابعة الأعمال في المتحف وتتضمن: الترميم والصيانة والحفظ والأرشفة والتصوير، ويتبع النظام فيها من خلال قوانين وضوابط لضمان الإستمرارية.

- المتحف (الوجه الحضاري) لهذا الإرث، ويعتمد على عرض التحف والمقتنيات والمخطوطات، بشكل تاريخي متسلسل يعكس قيم ومعايير التقدم والحضارة عبر عروض دائمة ومؤقتة لإبراز قيم الوحدة والهوية والذاكرة لهذا الوطن، وهو خطاب رسم (ايديولوجي)؟

**هدف البحث: The objectives**

الهدف الأساسي هو بيان أهمية المتاحف في تنمية الإرث الحضاري والحفاظ على الثروات القديمة بمعناها المادي والمعنوي من آثار ومخطوطات وبيان كيفية إدراج هذا المكان بالأسس المحكمة التي تليق بما يحتويه من تاريخ شاهد على حضارة الأمم وثقافتها وتخليد لتراثها. وبيان أنواع هذه المتاحف الموجودة في الأردن وأهداف كل منها وتحديد الأسس للتبادل الثقافي بين الدول والتعامل بالقيم المتبادلة من تراث وإعلان عن الحضارات، وبيان الإستراتيجيات الأساسية والإجتماعية والثقافية في تبادل ثقافة المتاحف، والتي توضح مدى اهتمام المملكة الأردنية بهذا الإرث العظيم، وكيفية حفظ التراث والتعريف به في إطار ثقافي يحاكي حاجات ومتطلبات المجتمع، الى جانب المهمة الأساسية له والتي تُعنى بالمحافظة على المقتنيات القيمة، التراثية منها والتاريخية والفنية، لتحقيق الهدف الأسمى في توصيل المعلومات ونقل التراث الى المتلقي والجمهور بطرق علمية مدروسة، والعمل على رفع مستوى التربية والثقافة.

يتمحور دور المتاحف الأكبر في توطيد علاقتنا بالمقتنيات المنحفية والتراثية الى درجة كبيرة حتى يحفظ في الذاكرة صورة حية سليمة عن تراثنا وحضارات الشعوب السابقة.

**أهمية البحث : Significance of research**

إن أهمية المتاحف في الأردن تدرج تحت الممارسة الثقافية والإعلان والقيم والمباديء التابعة لمعطيات هذا الموضوع، ولأن المتحف هو الهوية البصرية للثقافات القديمة، وما يحتويه يعتبر شاهداً من شواهد تلك الحضارة وتقدمها وتراثها، والذي يفسر أيضاً التأثير وتأثر الحضارات بعضها ببعض والتي تعبر عن التراث المادي والمعنوي بشكل كبير وموثوق. أيضاً يمثل المتحف معياراً حضارياً معاصراً والذي يؤكد وجه الأردن الحضاري. شهدت الحضارات القديمة ابتكارات وإنجازاتٍ في كافة المجالات مثل العلوم والطب والهندسة والزراعة والفنون والعمارة والأدب وغيرها، ويمكن الاستفادة من التجارب السابقة من هذه الإنجازات للمساهمة في التقدم الذي يشهده العالم الحديث، والذي لا يخلو من ظهور احتياجاتٍ جديدة يتطلب تلبيتها أساساً لبناء الحل عليه.

**مجال البحث: Research field**

أصبح اقتناء المتاحف في العصر الحديث والإهتمام بها بشكل الوجه الحضاري الذي يعكس مدى التطور والثقافة التي تمتاز بها الدول، وكلما كان هناك قيم متوارثة ولها دلالات واضحة كلما كانت الدولة من الدول العريقة التي تملك تاريخاً وتسجل شاهداً حضارياً ووجهاً مشرقاً لتلك الأمة.

مجال البحث مرتكزاً على أهمية المتاحف ودورها الفعال في تنمية الثقافة والتعليم والتبادل الثقافي بين الدول، وتختص الدراسة عن دور المتاحف للقيام بحفظ الإرث الحضاري والذي يحدد هوية الشعوب بما تمتاز به من ثقافات قديمة متوارثة سواء كانت حسية أو معنوية أو مكتوبة، ويندرج كل هذا تحت تخصص واعى لإدارة هذه الثروات.

**منهج البحث : Research Methodology**

تختلف منهجية البحث عندما تتعلق بالإرث وحفظه، وخصوصاً إذا كان أحد أكبر الثروات في الأردن.

أولاً : سيتم التعرف على إجراءات البحث، أهدافه، أهميته، المنهج، الإشكالية، وتقنيات البحث.

ثانياً : سيتم التعريف بالمتاحف وأنواعها والدور الذي تقوم به كل مؤسسة على حدة

ثالثاً : يعنى في كيفية الحفاظ على المتاحف، وبيان طرق المحافظة على الإرث الثقافي وتوثيقها .

### إجراء البحث : Research procedure :

يتبع البحث منهجية التاريخي الوصفي لأجل تحقيق الأهداف المرجوة منه. والذي تعتمد فيه الباحثة في إجراء الدراسة على منهجية مترابطة ومتسلسلة تاريخياً، وبناء على تصور علمي واقعي يعكس حقيقة ظاهرة المتاحف الموجودة، وتترجم ذلك في عمل ميداني لزيارة المتاحف، لتوثيق المعلومات وتصوير المقتنيات، وتقديم خطوات منهجية للوصول الى نتائج سليمة. المتاحف التي تمت زيارتها للبحث:

متحف الأردن إحدائيات، (31°56'44"N 35°55'35"E) .

متحف السيارات الملكي الإحدائيات، 31°59'03"N 35°49'34"E

متحف الأطفال حدائق الحسين إحدائيات 31°59'03"N 35°49'34"E

متحف الفنون القرية الثقافية الحدائق إحدائيات 31°59'03"N 35°49'34"E

المتحف الوطني للفنون الجميلة إحدائيات، 31°57'32"N 35°54'56"E

متحف السلط إحدائيات، 32°02'21"N 35°43'38"E

متحف الآثار الأردني جبل القلعة الإحدائيات ، 31°57'14"N 35°56'03"E

متحف آثار جرش الإحدائيات، 32°16'41"N 35°53'30"E

متحف آثار اقليم العقبة إحدائيات 29°31'18"N 35°00'05"E

متحف الدبابات الملكي الإحدائيات 31°54'31"N 35°55'28"E

متحف السيارات الملكي، الإحدائيات 31°59'03"N 35°49'34"E

متحف البتراء إحدائيات 30°19'44"N 35°26'25"E

متحف التراث الأردني الإحدائيات، 32°32'08"N 35°51'13"E يعتبر جزءاً من كلية الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة

اليرموك

متحف آثار الجامعة الأردنية 32°00'50"N 35°52'22"E

وبناء على الدراسة سيتم البحث والتحليل لإستخراج النتائج، الدراسة الميدانية تقع في الفترة الزمنية شباط ٢٠٢٣ .

### مشكلة الدراسة: Research problem :

لم يكن الأردن في قديم الزمان يحظى بالإهتمام الكبير في المتحف، فكانت المتاحف عبارة عن أماكن صغيرة أو مخازن تفتقر الى التخصصية في حفظ هذه المواد والمقتنيات وفي توثيقها، أيضاً كانت تفتقر الى الوعي الثقافي المجتمعي للفرد والتي كان ينحصر ضمن معطيات معينة في الحياة نظراً لصعوبة تحصيل الموارد في السابق، وانشغال الفرد والأسرة قاطبة في العمل بالفلاحة ، ولم تكن التكنولوجيا ووسائل الراحة متوفرة بشكل كبير لتسهيل المهام في ذلك الوقت.

الا انه بعد أن تطورت الحياة بشكل عام وواكبت التكنولوجيا العصر، ما زال هناك الكثير من العائلات والأفراد على حد سواء يفتقرون الى ثقافة زيارة المتاحف والإهتمام بالمقتنيات.

في الوقت الحاضر ومع تطور التعليم وتحسن الوضع الإقتصادي للفرد والمواطن، أصبح من الضروري الإهتمام بالمعطيات الموجودة سواء كانت قيم للتعليم أو الثقافة بشكل عام، لهذا سيليقي البحث الضوء أكثر على الإشكاليات التي تواجهها المتاحف بشكل خاص، وعلى كيفية إثراء القيم الخاصة بالحفاظ على التراث بشتى أنواعه.

**تقنيات البحث: Research techniques****تقنيات داعمة: Supportive technologies**

المرحلة الأولى: مرحلة البحث لجمع المعلومات والتقسي عن الحقائق والتوثيق والإستعانة بالأساليب التي تساعد وتتلائم مع طبيعة البحث.

**تقنيات رئيسية: Main techniques**

الزيارات الميدانية: زيارة المتاحف والتعرف أكثر وعن قرب عن المتاحف والمقتنيات الموجودة فيها مع البحث والتوثيق عن المعلومات عنها ومقابلة بعض المسؤولين بالمتحف للإستفسار عن الطرق المتبعة لعميلة الحفظ والممارسات التي تساعد المحافظة على هذا الإرث الحضاري من: ترميم، توثيق، تخزين، تنسيق وعرض، في الإطار العلمي المتفق عليه، بعض الإستفسارات عن: تخصصات العاملين في هذا المجال، خطة العمل، العمل الإجتماعي والجماعي، تقنيات العرض المتبعة، كيفية توظيف مقتنيات المتحف في الحقل المعرفي، والأرشفة، المكتبة، الزوار وسلوكياتهم، والإستهلاك، والقيم الثقافية المعرفية.

**الجزء الثاني:**

التعريف بمتاحف الأردن والدور الذي تمثله

**Introducing to Jordan museums and the role they represent :****مقدمة عن المتاحف: Introduction to museums**

المتحف كما تم تعريفه من المجلس العالمي للمتاحف<sup>١</sup> (أنه مؤسسة غير ربحية هدفها خدمة الجمهور والمساعدة على زيادة الوعي والتطوير، تعرض الشواهد المادية للمتلقى بهدف الحفاظ على الهوية وال متعة والثقافة). المتحف يمثل مؤسسة ثقافية ومن خلال محتوياته الوطنية والتاريخية يعد بمثابة المرآة التي تعكس صورة الماضي بكل تفاصيله من حضارة وتراث وتطور، ينشر المتحف رسالة من خلاله، وذلك في عرض الممارسات الثقافية والفنية والعلمية لفئات اجتماعية تبرز فيها الهوية لهذه الأمة. يذهب بعض الباحثين إلى تعريف المتحف بأنه مؤسسة دائمة لا تهدف إلى كسب مادي وإنما غايتها التعليم والترفيه، وفي هذه المؤسسة تنتظم كوادر متخصصة تقوم على رعايتها وخدمة جمهورها الذي يرتادها حسب لائحة تعليمات تضبط العمل فيها<sup>١</sup>.

ويشتمل هذا التعريف على المباني التاريخية، وأسلوب الإقتناء والحفظ لهذه المقتنيات والشواهد، وهي مؤسسة تسعى نيل إرضاء الجميع وتهدف الى تنشيط الذاكرة مقابل الضياع والنسيان، تتمثل بالأمور التالية، الإقتناء والحفظ، وطريقة الحفظ والبحث والدراسة ومن ثم العرض، ويستعمل جزء كبير منها للبحث، وهذا ما يعكس حجم القيمة المادية والمعنوية والثقافية للمتاحف.

الإرث الحضاري و التراث الشعبي . تعريفه وكيفية الحفاظ عليه.

## Cultural heritage and folklore. Definition and how to maintain it

### الإرث الحضاري: Cultural legacy

يعرف الإرث الحضاري بأنه تركيبة متنوعة من العمران وتاريخ وكتابات، عادات وتقاليد، صناعة واختراع وتطوير بكثير من جوانب الحياة، إذ الإرث الثقافي هو بصمة الشعب التاريخية والتي تعرض بالدلالات حضارته وتطورته، ويتمشى هذا مع التقدم في بناء الحضارة الإنسانية، والتي هي كل ما قدمته الحضارات والثقافات لشعب ما، وتعد ثقافات الشعوب الأساس وعمود الحضارة. وأن الحضارة بمعناها الأشمل هي التي تعكس شخصية الأمة أو الشعب، ذلك أن الثقافة معنية بالجانب الروحي أو الفكري ويمكن تعريفها بأنها مجمل ما يقدم لعقل الإنسان وروحه لتخلق له بيئة نفسية وروحية تستقبل كل المستجدات بحيث تحقق له التوازن في فترة زمنية ما<sup>١٢</sup>.

والإرث الحضاري للشعوب بمثابة العمود الفقري لثقافة الشعب والأمة، ما يستدعي الحفاظ على هذا الإرث ونقله بأمانه للأجيال القادمة، وهي مهمة صعبة تحتاج الى تعاون المجتمع بأكمله للتشارك في حملها بكل ما يحمله من تداعيات سياسية واجتماعية ودينية، وهو ملك عام لا يجب التصرف به. وما تميز الثقافة أمة عن أمة وشعباً عن شعب ودولة عن دولة وهي عموماً العنوان الرئيس لهوية الأمة والمرآة التي تعكس شخصيتها<sup>١٣</sup>.

قال الفيلسوف الصيني (كونفوشيوس)<sup>١٤</sup> "إن الحفاظ على الإرث الحضاري من التلاعب به والتزوير والعمل على تطوير العادات والتقاليد لتراعي العصر وتتماشى معه، شرط أساسي لتقدم المجتمع". من هذه الفلسفة نستخلص ان التمسك بالإرث الحضاري هو تمسك بالوحدة الوطنية والهوية، لذلك فإن العلاقة بين الحفاظ على الإرث الحضاري والحفاظ وصيانة الكرامة الوطنية والهوية علاقة طردية بامتياز<sup>١٥</sup>: التي تحتاج من الجهود والعمل الكثير لتحقيقها، أيضاً أن تكون ضمن منظومة تضبط التعامل بها على أسس وقوانين حتى تنجو من الإهمال والدمار والتهميش، ولتبقى محفوظة في ذاكرة الوطن.

من مقومات الحضارة، الآثار القديمة والتي تمثل الحضارات السابقة بكل تفاصيلها، أيضاً الدين والفن والعمارة، لأن الشعوب والأفراد في الحضارات تمارس المعتقدات الدينية والطقوس التي تأخذ شكلاً مميزاً في بناء الفنون التابعة لها، تكمن أهمية الدين في الحضارة أنه يعطي تفسيرات لظواهر الطبيعة من حول هذه الشعوب، وتؤسس بنيان يحمل طابعاً خاصاً، وأهمية الحضارات السابقة أنها تعطي انطباعاً عن أسس العلوم الإنسانية والاجتماعية وتاريخ القواسم المشتركة والتأثير والتأثر بالحضارات المختلفة، وإذا تم المحافظة عليها يتم التعرف على مدى ما وصلت اليه من تطور أو التعرف على الأخطاء السابقة لتجنبها وصقل ما هو جيد ومفيد. والحضارات السابقة شهدت إنجازات وابتكارات في معظم المجالات الصناعية والزراعية والعلوم مثل الطب والهندسة والفنون والعمران والأدب، فالمحافظة على الإرث الحضاري يعطي الفرصة للتقدم والتطور ويثبت الهوية للشعوب. بينما الحضارة تشمل الثقافة وفق ما تعنيه، والمدنية التي تعني كافة الجوانب المادية من حياة الشعوب والأمم<sup>١٦</sup>.

### التراث الشعبي: traditional heritage

يعرف التراث الشعبي لشعب من الشعوب على أنه كل ما ورثه هذا الشعب من عادات، وتقاليد، وفنون، ومقتنيات مادية، وغير ذلك عن أسلافه؛ حيث يعتبر التراث الشعبي علامة مميزة وفارقة لكل شعب، بحيث يتميز به عن باقي الشعوب الأخرى، وتتشكل به هويته الخاصة.

**التراث الإنساني : Human heritage**

أما التراث الإنساني فهو أوسع من التراث الشعبي؛ إذ يتكوّن من كلّ ما توارثته الشعوب الإنسانية عن أسلافها جيلاً بعد جيل، وحضارة بعد حضارة، إلى أن أصبح التراث اليوم غنياً جداً بمكوّناته وعناصره. تتعرض الهوية العربية عمومًا والوطنية خاصة للكثير من تحديات العولمة التي قد تؤثر عليها، فأصبح من الضروري التنبيه لحماية هذه الهوية، والسعي إلى تماسكها وعرسها في نفوس الناشئة بشتى الوسائل والأدوات. فالحفاظ على التراث هو الحاضنة التاريخية للشعب، ومن هنا فإنّ الحفاظ على التراث يُعتبر من أولى الأولويات على الإطلاق، غير أنّ العولمة ونمط الحياة المتسارع صعب المهمة بشكل كبير على المهتمين بحفظ تراثهم وتوريثه للأجيال اللاحقة.

**تطور المؤسسات الأردنية في مجال المتاحف.****.The development of Jordanian institutions in the field of museums**

ساعد التنظيم في المؤسسات ودائرة الآثار الأردنية على القيام بانشاء دور هام لتطوير المتاحف وحفظ المقتنيات بالطرق العلمية السليمة لترقى بالثقافة والحضارة وبدأت بانشاء اللجان لتكون المسؤولة مشتركة ومنظمة تشمل كل قطاعات الدولة وكانت منها:

أ- اللجنة الوطنية للمحافظة على التراث في الأردن تضم:

**:A- The National Committee for the Preservation of Heritage in Jordan includes**

- 1- وزارة الثقافة
- 2- وزارة السياحة
- 3- المكتبة الوطنية
- 4- مؤسسة الإذاعة والتلفزيون
- 5- مركز التوثيق الملكي الأردني
- 6- القيادة العامة للقوات المسلحة
- 7- الجيش العربي
- 8- مركز المخطوطات والوثائق في الجامعة الأردنية
- 9- اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم
- 10- أمانة عمان الكبرى
- 11- مكتب اليونسكو في عمان، وهو الجهة المعنية أساساً بمسؤولية الإدارة العامة للبرامج ورصده في الأردن، وانشاء الحفاظ على سجل ذاكرة العالم الوطني الأردني، وذلك من خلال تشجيع وتلقي وتقييم ترشيحات التراث الوثائقي للإدراج فيه، وتنسيق واقتراح الترشيحات من الأردن الى سجل ذاكرة العالم الدولي. والعمل على توثيق التعاون الدولي مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في الأردن لتطوير السجل الوطني والمساهمة في السجل الدولي، من أجل رفع مستوى الوعي ببرامج ذاكرة العالم في الأردن وتعزيزه.

ب- لجنة الحفاظ على ذاكرة الوطن.

### b- The Committee for Preserving the Memory of the Nation.

ينبثق عنها لجان فرعية مثل:

- لجنة سجل ذاكرة الوطن
- لجنة قانون الوثائق الوطنية
- لجنة التعليم والتوعية
- لجنة الأرشيف السمعي والبصري.

### ت- المجلس الدولي للمتاحف (International Council of Museums)

(ICOM)

المنظمة تعمل على تعزيز عملية صون وإعادة التأهيل لكافة أنواع التراث الثقافي في كل منطقة من العالم. تعمل هذه المنظمة انطلاقاً من روح البيان العالمي لمنظمة اليونسكو في عام ٢٠٠١ حول التنوع الثقافي، والذي ينص على "احترام تنوع الثقافات، التسامح، الحوار والتعاون، في جو من الثقة والتفاهم المتبادلين، وهي تعتبر من أهم الضمانات لاستتباب السلام والأمن في العالم.

تعتبر منظمة إيكوم ICOM المؤسسة الوحيدة من نوعها في العالم، وهذا يمكّنها من الاستجابة لحاجات الدول الأعضاء بشكل سريع في نفس الوقت، باعتبار أنها منظمة حكومية دولية تضم شبكة واسعة من الخبراء في مجالات الصون، تعتمد منظمة إيكوم على التعاون الرسمي للمؤسسات مع منظمات كاليونسكو، سواء مع مقرها الرئيسي أو مكاتبها الإقليمية، إضافة إلى لجنة التراث العالمي، والتي تعمل منظمة إيكوم كهيئة استشارية لها. يعتمد أولئك الذين يعملون في الخطوط الأمامية في عملية صون التراث، بمن فيهم العلماء، المرممون، أمناء المتاحف، مدراء المواقع، المؤرشفون، الباحثون وعلماء الآثار على منظمة إيكوم نظراً للمبادرات النوعية التي تطلقها في مجالات الترميم المختلفة، ويتضمن ذلك:

**(التدريب) (training)** تطور برامج تعليمية، وأدوات ومواد مبتكرة لعمليات الصون والترميم، وتنظم نشاطات تدريبية احترافية. منذ عام ١٩٥٦، انخرطت منظمة إيكوم في تقديم التدريب المتميز لأجيال من العاملين في مجالات الصون والترميم حول العالم.

**(المعلومات) (information)** منظمة إيكوم تمتلك واحدة من المكتبات الرائدة المتخصصة بعملية الصون والترميم في العالم. وتضم القائمة أكثر من ١٢٠ ألف كتاب، وتقرير وصحيفة متخصصة ضمن أكثر من ٧٠ لغة. وأكثر من ٢٠٠ ألف صورة لمواقع ومواد، والعديد من الشهادات حول التدريب، والنشاطات العلمية والميدانية التي قامت بها على مدار السنين. ويقدم هذا الموقع الإلكتروني معلومات شاملة حول الفعاليات الدولية، وفرص التدريب في مجالات الصون والترميم.

**(الأبحاث) (research)** تؤثر على برامج الأبحاث للمؤسسات المعنية بصون التراث، وتنسق عملية المشاركة بالمعرفة، وتخلق بيئات تحفيزية وتعاونية حيث يمكن للباحثين أن يلتقوا من خلالها.

**(التعاون) (cooperation)** تشجع التعاون الدولي والإقليمي بين الاختصاصات المختلفة عن طريق الجمع بين الخبراء والمؤسسات المتنوعة حول العالم لتقديم الاستشارة التقنية، والتعليم والتدريب، وتنفيذ الزيارات الميدانية للمواقع.



(الإستشارة) (intelligence) تلتزم بتعزيز الوعي وتقديم الدعم لعمليات الصون والترميم على جميع المستويات، من الهيئات الدولية إلى الحكومات والمجتمعات. تقدم المنظمة المساعدة التقنية للدول الأعضاء عن طريق مشاركة المواد التعليمية، المعلومات، ورشات العمل وفرص التدريب.

ث- التعاون بين المجلس العالمي للمتاحف ومنظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) في مجال التراث "المتاحف"

### Cooperation between the International Council of Museums and the United Nations Organization (UNESCO) in the field of heritage "museums"

عملت منظمة اليونسكو على رفع مستوى بأعلى الكفاءات الممكنة والمتيسرة في الحال، لإنشاء شبكات مختصة في مجال البحث الفيزيوجرافيا (physiography) في محاربة التزوير للممتلكات الثقافية ورفع مستوى الاطلاق المهنية، وعملت على حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لمدة كبيرة والذي بدأ في عام ١٩٧٢ على هذا التطور في تنظيم فلسفة الإقتناء وتوثيق المدن التاريخية، خصوصاً في الدول النامية.

### ج-مشروع برنامج معلومات الآثار الأردنية الحوسبة (JADIS): Jordan Antiquities Database and Information System

تمتلك الأردن من الثروات الطبيعية والتاريخية ما يحظى باهتمام كبير، وتشكل المواقع الأثرية والمباني التاريخية والتقليدية في الأردن مصدر مهم فخر قومي لهذه الثروات، والتي تعد شاهد على كل الإنجازات للعصور القديمة والأسلاف، وبرزت حاجة ملحّة في عام ١٩٧١م لإنشاء قسم التسجيل في دائرة الآثار العامة بحيث يتم من خلالها توثيق الحفريات والمكتشفات الأثرية والتقارير للمسوحات والمسكوكات والكتابات والنقوش والصور. وبدأت طباعة بطاقات ملونة باللغتين العربية والإنجليزية، وبعدها أصبحت الحالة ملحّة لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة. وكان ذلك في عام ١٩٩٠م، بدأ المركز الأمريكي (ACOR) من مشروع إدارة المصادر الثقافية (CRM) برعاية (USAID) وأحد أهداف البرنامج، إعداد مشروع برنامج معلومات الآثار الأردنية الحوسبة Jordan Antiquities Database and Information System (JADIS) "وهذا المشروع الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، يهدف الى تسجيل جميع المواقع الأثرية في الأردن"<sup>١٩</sup>

### أنواع المتاحف: Categories of museums

يتحدّد نوع المتحف تبعاً للمواد المعروضة فيه، فيحمل الاسم الذي يتصل بنوع هذه المواد، فقد قام هودسون ونيكولاس سنة ١٩٧٥ وذلك بدراسة طبيعة المتاحف ووظائفها، وقاما بحصرها في عدة أنواع وتصنيفها تحت مستويات يجمع كلّ مستوى الأنواع المتماثلة في الوظائف"<sup>٢٠</sup>

### وتندرج أنواع المتاحف تحت:

1. المتاحف التاريخية الوطنية والإسلامية: وتتعلّق باقتناء التحف الأثرية وحفظها وصيانتها وعرضها أمام الزائر والمتلقي.
2. المتاحف التراثية الشعبية: تحتوي الأقسام متاحف الحياة الشعبية التي تجمع كلّ ما له علاقة بالتراث الوطني من أزياء وحلي وسلاح ولوازم البيت والعمل والسوق والحيوانات والفلاحة ونحو ذلك من ألوان هذا التراث"<sup>٢١</sup>

3. **متاحف العلوم التعليمية:** وتهتم متاحف العلوم بشرح مبادئ المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء وتطبيقاتها في مجال الصناعة والزراعة وتتنوع على مجالات النبات والحيوان والجيولوجيا.

4. **المتاحف المفتوحة الطبيعية والأماكن التاريخية،** كمدينة البتراء ومدينة جرش، والقصور الصحراوية.

5. **المتاحف الفنية:** وهو ما يتضمّن اللوحات الفنيّة لكبار الفنانين بهدف الإمتاع والدراسة، يشمل مجموعة من المنحوتات والمجسمات الجماليّة، كما يشمل ما يقع تحت الفنون التطبيقية كالأعمال الفنيّة المتمثلة في بعض أنواع الأثاث والسجاد.

6. **المتاحف العسكرية:** متحف الدبابات الملكي هو متحف عسكري يقع في عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية. يُعدّ الأول من نوعه عربياً، وواحدًا من أكبر المتاحف التاريخية للدبابات ومن أكثرها تنوعاً في العالم. افتُتح في ٢٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٨م<sup>٢٢</sup>

7. **متحف السيارات الملكي** متحف لجزء مهم من تاريخ الأردن السياسي، كما تعكس المعروضات تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية من خلال السيارات بدءاً من تاريخ حكم الملك عبد الله الأول بن الحسين وحتى عهد حكم الملك عبد الله الثاني بن الحسين. وفي الأونة الأخيرة أصبح يحتوى العديد من السيارات والدراجات غير المتعلقة بملوك الأردن، كدراجة من القرن التاسع عشر، وسيارة البوغاتي وسيارات أخرى نادرة<sup>٢٣</sup>

8. **متاحف الأطفال:** يقع متحف الأطفال الأردن في قلب العاصمة الأردنية عمّان، وقد تم إطلاقه في عام ٢٠٠٧ برؤية من جلالة الملكة رانيا العبدالله. ويضم على مساحة ٨,٥٠٠ متر مربع أكثر من ١٨٥ معروضة تعليمية تفاعلية داخل قاعة معروضاته وفي ساحته الخارجية، ومرافق تعليمية تشمل استديو الفن، واستديو التنكرة، والمكتبة، والحديقة السرية.

متحف الأطفال هو صرحٌ يوفّر تجارب معرفية عديدة، وبيئة للتعلّم التفاعلي للأطفال ١ - ١٢ سنة، فيه يستكشف الأطفال بحرية بعيداً عن التلقين، ويتعلمون من خلال اللعب، مستعينين بحواسهم فضولهم لاستنتاج الأشياء. ويقدم المتحف على مدار العام برامج تعليمية تفاعلية تركز في محتواها على مواضيع STEAM والفنون البصرية والطفولة المبكرة والقراءة. وتشمل برامجه التعليمية: الاحتفالات، والمناسبات، والعروض، والمخيمات، ودورات وورشات متخصصة. وتهدف جميع جهود المتحف كمؤسسة رائدة للتعليم غير الرسمي إلى دعم نمو الأطفال المعرفي والاجتماعي، والعاطفي، والحركي، واللغوي<sup>٢٤</sup>؛

9. **المتاحف الخاصة :** "متحف هندية للفنون هو جزء من مجموعة من اللوحات والمنحوتات التي تركز بشكل أساسي على الاحتفال بالفن العربي والغربي للجمهور. يعرض متحف الهندية للفنون حالياً أكثر من ألف قطعة فنية من جميع أنحاء العالم ويستضيف بشكل متكرر الأحداث الفنية والأعمال المسرحية والمعارض<sup>٢٥</sup>.


**التعرف على أهم المتاحف، دورها وكيفية الحفاظ عليها.**

**أولاً: متحف جبل القلعة:**

هو أول المتاحف في الأردن ، الصورة رقم (١)، انشأ عام ١٩٥١م، ويقع على قمة جبل القلعة وسط عمّان، ويضم مجموعة كبيرة من القطع الأثرية المكتشفة من الحفريات التي اجريت في مختلف مواقع الأردن، وتم ترتيب المقننات ترتيباً تاريخياً تسلسلياً من العصر الحجري القديم، الصورة رقم (٢)، بالتدرج الى العصور الإسلامية، الصورة رقم (٣)، ويشتمل المتحف على معروضات قطع مخازن متنوعة وزجاجية ومعدنية وتمائيل من الفخار، الصورة رقم (٤)، والجص والحجر، أيضاً يحتوي على نقوش وكتابات وأختام ومجموعة من الحلبي الذهبية، ونقود من مختلف العصور التاريخية، وهناك من يعرفه بأنه معهد غير تجاري يهدف إلى خدمة المجتمع وتطويره، فضلاً عن متابعته كل ما ينتجه الإنسان في بيئته ويقوم بعرضه

لغايات الدراسة والمتعة ويفتح أبوابه لكلّ الناس على اختلاف مستوياتهم"؛ ومن أهم محتويات المتحف تماثيل عين غزال الجصية، الصورة رقم (٥)، التي يعود تاريخها الى حوالي ٦٠٠٠ عام ق.م. يضم مجموعة من المقتنيات التي تصور حياة البلاد وتاريخها من عصور ما قبل التاريخ، الصورة رقم (٦)، حتى العصر الحديث. ومهمة دائرة الآثار الرئيسية تتعلق بالإدارة والمحافظة على الموقع الأثري بالإضافة الى أعمال الترميم. وقد استعانت الدائرة بالبروفسور قلعيان مهندس دائرة الآثار اللبنانية والمستر رايت، من أجل الإنتفاع بأرائهما حول أفضل الطرق لترميم المعالم الأثرية في الأردن، وجاء في حولية دائرة الآثار، المجلد السادس، أن أحد عشر بعثة أجنبية قامت بأعمال الحفريات في البلاد خلال عامي (١٩٦١-١٩٦٢).

| الرقم | الصورة أو الشكل  | معلومات عنه  | الموقع                           |
|-------|--|--|----------------------------------|
| ١     |    | متحف جبل القلعة<br>انشأ عام ١٩٥١م                      | يقع على قمة جبل القلعة وسط عمّان |
| ٢     |   | معروضات داخل<br>متحف أثار الأردني<br>جبل القلعة        | متحف جبل القلعة                  |
| ٣     |  | معروضات داخل<br>متحف أثار الأردني<br>جبل القلعة        | متحف جبل القلعة                  |
| ٤     |  | معروضات داخل<br>متحف أثار الأردني<br>جبل القلعة        | متحف جبل القلعة                  |
| ٥     |  | معروضات داخل تماثيل<br>عين غزال<br>متحف الأثار الأردني | متحف جبل القلعة<br>عمّان         |

|                 |                                     |  |   |
|-----------------|-------------------------------------|--|---|
| متحف جبل القلعة | معروضات داخل<br>متحف الآثار الأردني |  | ٦ |
|-----------------|-------------------------------------|--|---|

يوجد في المتحف سجلات لجميع المواقع الأثرية في البلاد، وتكون مدعمة بالصور والمخططات والمعلومات، بالإضافة إلى قائمة بجميع القطع الإثرية التي عثر عليها في الموقع، والتي هي ملك الدائرة<sup>٢٨</sup> كما يوجد أيضاً معروضات تغطي الفترة حوالي ٢٠٠ ألف سنة إلى نهاية العصر البرونزي حوالي ١٣٠٠ قبل الميلاد، وايضاً معروضات من العصر الحديدي، حوالي ١٢٠٠ قبل الميلاد، وأيضاً معروضات الحلي والجواهر ومعظمها يعود إلى العصر الروماني أو البيزنطي<sup>٢٨</sup>. ويعرض الحياة التقليدية في الأردن، من أزياء وأثاث ومحتويات المنزل وآلات موسيقية وبعض المصنوعات التقليدية الأردنية من القرن التاسع عشر. أيضاً يعرض الزي الشعبي، والأواني المنزلية التراثية، والحلي وأدوات الزينة القديمة. ويحتوي على مجموعة من لوحات الموازيك من بعض الكنائس البيزنطية.

#### مهام الإدارة في دائرة الآثار:

تعود الأمور إلى رئيس دائرة الآثار التي عليه أن يقوم بالمسؤوليات لتسيير العمل في الأقسام سيراً منتظماً، لأن هدف الدائرة أن تعكس صورة الحياة في العصور القديمة<sup>٢٩</sup>. وقد طوّرت منظمة المتاحف العالمية تعريفها سنة ١٩٧٤م فأضافت إلى ما سبق خدمة المجتمع وأنّ المتحف لا يسعى إلى الربح المادي وأنه يفتح أبوابه لعامة الناس<sup>٣٠</sup>. في متحف الآثار الأردني تم ترتيب المقتنيات بحسب تسلسل تاريخي للعصور، ابتداءً من أقدم العصور ما قبل التاريخ إلى العصر العربي، التي تعطي موجزاً لتاريخ الفترة للمقتنيات، ويوجد قوائم كاملة بالآثار المعروضة أو المحفوظة بالخزائن<sup>٣١</sup>.

#### ثانياً: متحف الأردن:

هو المتحف، الصورة رقم (٧) المتخصص في حفظ الآثار المكتشفة في الأردن، وهو متحف جديد يقع في منطقة راس العين وسط مدينة عمان، صمم على أساس مباني المتاحف المعاصرة، والتي تتضمن الشروط والإمكانات الحديثة للحفاظ على المقتنيات بأحسن الطرق العلمية المدروسة منذ انشائه عام ٢٠٠٥م، ويقع على مساحة ١٠,٠٠٠ متر مربع، وهو يعكس حضارة الأردن بأسلوب تعليمي مبتكر. وهذا الأمر يستدعي وجود تقنيات عالية المستوى وطاقم بشري مدرب، في حين ترى منظمة المتاحف العالمية أنّ المتحف عبارة عن معهد دائم يقوم على جمع وحفظ وعرض التراث الإنساني والطبيعي والعلمي بغرض الدراسة والتعليم والمتعة<sup>٣٢</sup>. يشتمل المتحف على مخازن ومستودعات حديثة ومركز صيانة وترميم، ويقوم بدعم الأبحاث والنشر العلمي، يعمل على تقديم المعارض الدائمة والمؤقتة وتعرض فيه مقتنيات من حوالي مليون ونصف المليون سنة، في تواجد الإنسان على أرض الأردن، بداية من العصر الحجري القديم حتى الزمن الحاضر ضمن ثلاثة أجنحة رئيسية:

- الآثار والتاريخ
- الحياة الشعبية
- الأردن الحديث

**تتوزع المواقع التفاعلية كالتالي:**

- قاعات تساسل تاريخي، الصورة رقم (٨)، وتعرض فيه مواضيع مكملة للقصاص التاريخية المتسلسة وتعتمد على أساليب التفاعل مع المتلقي والسياح.
- إضافة الى اجنحة المعرض تمتد الى الساحات الخارجية، الصورة رقم (٩)، وقاعات العرض المؤقتة
- يحتوي أيضاً على مكتبة تحوي عدة آلاف من المطبوعات والكتب المنشورة في حقل الآثار وعلم المتاحف والتاريخ.

**أهداف المتحف:**

يهدف المتحف لأن يكون نقطة انطلاق تشجع الضيوف على استكشاف مواقع الأردن الحضارية في المدن والريف والبادية، وهي تجربة تفاعلية متكاملة نابغة من حضارة الأردن وتاريخه.

**مركز الصيانة والترميم:**

لضمان استدامة وسلامة القطع للإرث الحضاري، يجمع المتحف الخبرات العملية والعلمية إضافة للأجهزة الحديثة ليصبح مركز للصيانة في الأردن وخارجه، اي في المنطقة أجمع.

| الموقع      | معلومات عنه  | الصورة أو الشكل  | الرقم |
|-------------|--|--|-------|
| متحف الأردن | متخصص في حفظ الآثار المكتشفة في الأردن وهو متحف جديد يقع في منطقة راس العين وسط مدينة عمان |  | ٧     |
| متحف الأردن | قاعات تسلسل تاريخي وتعرض فيه مواضيع مكملة للقصاص التاريخية المتسلسة                        |  | ٨     |
| متحف الأردن | معروضات داخل متحف الأردن   |  | ٩     |

**استخدام التقنية الحديثة في مجال العرض المتحفي:**

**الإضاءة:** يتم العرض المتحفي باستخدام أساليب تكنولوجيا حديثة من عدة نواحي:

هناك قواعد خاصة لاختيار تركيبات الإضاءة في المتاحف. يجب أن تكون إضاءة LED مضادة للتوهج ومؤشر عرض عالي. لأنه بعد تجارب عديدة اتضح أن إضاءة المتحف تكون ضمن خطة تصميم الإضاءة لتركيبات الإضاءة مثل المصابيح المستخدمة ، بشكل رئيسي مصابيح المسار ومصابيح السقف المعلقة. يستخدم المتحف أضواء المسار وإضاءة السقف سيوت ذلك لأن ضوء المسار الذي يستخدمه المتحف؛ والذي يُستخدم غالبًا. وتتمثل خصائصه في سهولة ضبط موضع المصباح ، ويمكن استخدام المسار لتوصيل الكهرباء والإضاءة في نفس الوقت. بناءً على الوظائف الخاصة للمتحف ، نظرًا للعدد الكبير من المقننات، في كل مرة يتم فيها إقامة العروض، غالبًا ما تواجه المعروضات تغييرات في وضع العناصر وحركتها ، ويجب تعديل الإضاءة مؤقتًا. لذلك، يمكن أن يلبي اتجاه الإسقاط المرن وتعديل زاوية الشعاع المريح لأضواء المسار تمامًا احتياجات المتاحف، والنوع الثاني من المصابيح المستخدمة بشكل شائع في المتاحف هو ضوء LED. ويرتبط هذا أيضًا باحتياجات المتحف من توزيع الديكور والإضاءة. تم استخدام أضواء المسار كتركيبات الإضاءة الرئيسية. لا تتطلب المنطقة الداخلية من المتحف الكثير من الأضواء في السقف ، ولكن هناك بعض الأماكن التي لا يمكن أن تغطي أضواء المسار، والتي تتطلب عددًا كبيرًا من المصابيح السفلية لعلها<sup>٢٣</sup>.

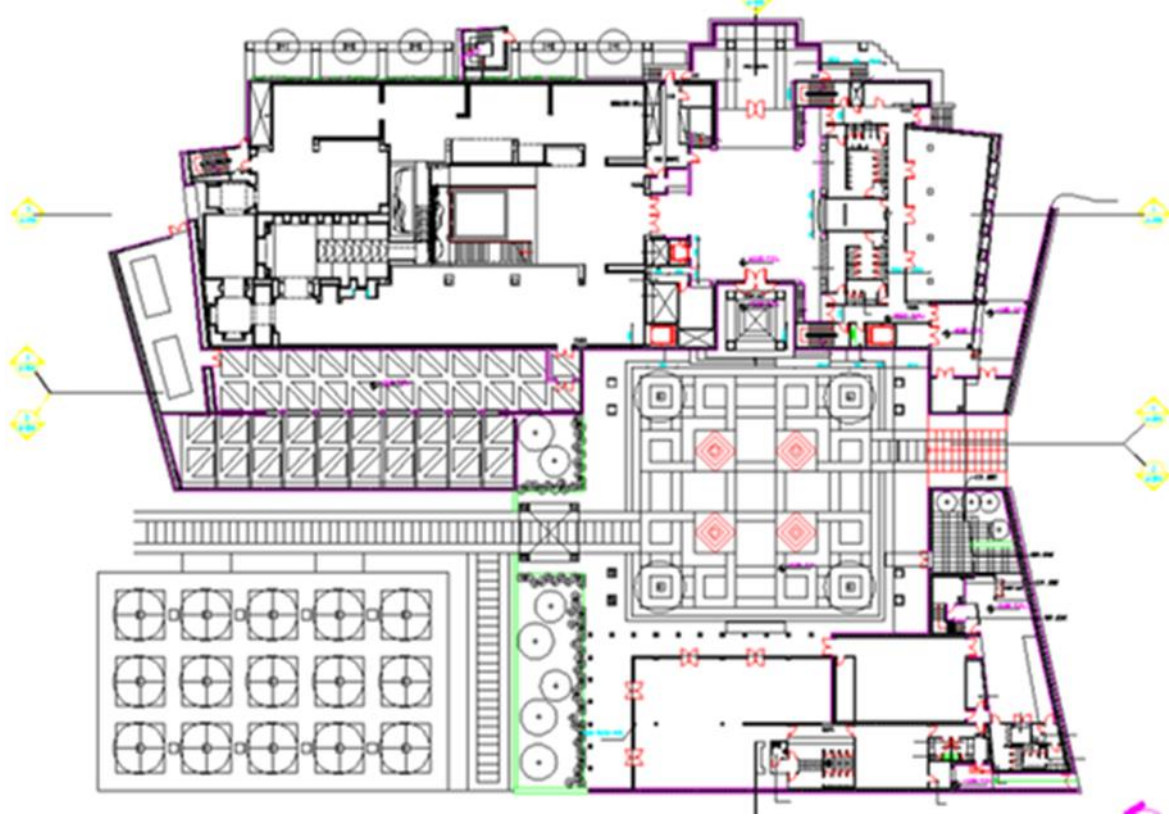
**متطلبات الإضاءة الصحيحة للمتاحف**

- 1- الإضاءة عن طريق استخدام لمبات كهربائية متطورة لا تضر حرارة اشعاعها بالأثر، وشديدة الشفافية لا تسبب انعكاسات ضوئية وتوضع في أمكنة تساعد على إبراز الأثر.
  - 2- أن يدرك إخفاء المصباح ويضمن الإضاءة العامة.
  - 3- يمكن أيضًا جعل مصدر الضوء موزعًا بشكل متساوٍ ، بحيث تكون الإضاءة الأرضية في كل منطقة متوازنة ولا يوجد ظل.
  - 4- مقاوم للوهج ، مؤشر عرض عالي ( $Ra \geq 90$ ). نظرًا لمتطلبات الآثار الثقافية للمعرض ، فإن المتحف لديه متطلبات عالية جدًا بشأن توزيع الضوء للمصابيح. يجب أن يزيل التصميم البصري للمصابيح السفلية LED بشكل خاص (الوهج).
  - 5- يجب أن تكون البقع الضوئية نظيفة وجميلة ولا يجب أن تكون هناك مشاكل في بقع الضوء الثانوية ؛ في الوقت نفسه.
- تم استخدام التكنولوجيا في تطوير الوسائل السمعية والبصرية في العرض وأساليب الإرشاد ولوحات العرض الإلكتروني والإرشادات الضوئية. واستخدام الروافع الآلية والآلات النقل الميكانيكية وواجهات العرض التي تتحرك أوتوماتيكياً.

**لوحات العرض المتحفي:**

هي البطاقة التعريفية لمقتنيات المتحف والمكملة للمضمون، أيضاً تعتبر نوعاً من توثيق المقتنى بالتاريخ والمكان والزمان بلغة بسيطة، سهلة، مفيدة ومختصرة. وهي من الأجزاء التفاعلية مع المتلقي، والبطاقات مصنوعة من مواد الإستدامة لقاوم عوامل الزمن والرطوبة والإستهلاك، ولتبقى بشكل مناسب للمتلقي. يقتصر دورها على تقديم المعلومات وإعطاء فكرة وافية، لذلك تحتاج نصاً سليماً مختصراً بلغة سهلة، وأن تكون بمستوى مريح للمتلقي فهي بمثابة وسيلة إيضاح وتختلف بمستوى مكانها وحجمها للغرض الذي تؤديه.

تم تطويرها الى بطاقات الكترونية ناطقة بالصوت وبعده لغات، ولكن رغم تطور هذه البطاقة ورغم انها اصبحت أشمل وأعم، لكن لم يتم الإستغناء عن البطاقات القديمة بعد. العرض في المتحف هو وسيلة إتصال وبالمحصلة الفائدة، وبذلك يكون المتحف أدى مهمته في رفع مستوى الثقافة لأفراد المجتمع وأيضاً تعريف السياح بالإرث الحضاري"<sup>٣٤</sup>



(شكل ١٠) مخطط متحف الأردن المعماري<sup>٣٥</sup>

### ثالثاً: متحف البتراء:

يعتبر تاريخ البتراء والمراحل التي مرت بها هذه المدينة منذ نشأة المدينة النبطية، يعتبر من العلامات الفارقة في الأردن، يعتبر المتحف الأثري في البتراء، الصورة رقم (١١)، من المرافق المهمة لهذه المدينة الوردية، والتي تحظى بعدد لا بأس به من السياح، والزوار سنويًا وذلك للتعرف على محتوياتها وتاريخها، يقع داخل الصخر الطبيعي ضمن أحد الكهوف النبطية في البتراء ويحتوي على مجموعة من المنحوتات الأثرية، الصورة رقم (١٢)، التي تعود إلى الفترات الادوميّة والنبطية والرومانية، الصورة رقم (١٣)، والبيزنطية، والتي تم اكتشافها في مدينة البتراء. يتميز هذا المتحف بأنه يحتوي على مقدمة نظرية مصورة عن تاريخ مملكة الأنباط وجيولوجية البتراء والزلازل والتجارة النبطية وطرق القوافل، بالإضافة إلى قطع أثرية تصوّر تحضير الطعام في العصر الحجري الحديث، وفنّ النحت النبطي، وهندسة المياه النبطية، والعديد من المكتشفات الأثرية التي تعود إلى العصور البرونزية والنحاسية وغيرها.

|           |                                 |   |    |
|-----------|---------------------------------|---|----|
| متحف بترا | متحف البترا الحديث              |   | ١١ |
| متحف بترا | معروضات داخل متحف البترا الحديث |   | ١٢ |
| متحف بترا | معروضات داخل متحف البترا الحديث |  | ١٣ |

- تقدم المتاحف كمأ كبيراً من المعلومات القيمة التي تصور الحياة النبطية القديمة، ومرآة تحولها وتطورها.
- المتحف الأثري في البتراء يحتوي على ٣٠٠ قطعة أثرية، يعود إلى بداية العصر الحجري التي تم اكتشافها في المدينة، تحكي قصة الأنباط اللذين أقاموا هذه الصرح عن طريق الحفر بالصخر.
- وضع الملك عبد الله الثاني حجر الأساس له عام ٢٠١٤ وذلك لتعزيز الإرث الحضاري لهذه المدينة الوردية.
- يحتوي المتحف على ٣٠٠ قطعة أثرية تعود إلى بدايات العصر الحجري، ليساعد على حفظ هذا الأثر التاريخي، ولتعزيز الإرث الحضاري لمدينة البتراء، والتي تعد إحدى عجائب الدنيا السبع، وذلك بالتزامن مع يوم التراث العالمي الذي يصادف ١٨ نيسان من كل عام.
- يتكون المتحف من مساحة تقارب ١٨٠٠ متر مربع، ويحتوي على ثماني ٨ صالات عرض، وشاشات عرض، ويوفر للزوار مشاهدة ستة فيديوهات من خلال ٢٢ شاشة تفاعلية كلها تحاكي إرث المدينة وتاريخها.
- صالات العرض منسقة بطريقة علمية ذكية، تحتوي على عدة مواضيع:
- تقنيات المياه القديمة، الديانات وحياة الأنباط، التعبيرات المستخدمة في تلك الحقبة، تتدرج من العصر الحجري.



- يعد متحف البتراء معلماً حضارياً بارزاً في المدينة الوردية، ويحكي عن التطور التاريخي منذ نشأتها حتى الآن، وهذا يعبر عن جذب سياحي، ويساعد على التعرف أكثر على تاريخ البتراء والحضارات القديمة التي تعاقبت عليها، وهذا يعني أن المتحف يلعب دوراً محورياً في الترويج السياحي، والتعليمي، والثقافي، وتعزيز التنمية السياحية والاقتصادية.

- من الأيجابيات ان المتحف سيمكن المجتمع المحلي لمشاركة أكبر في صناعة السياحة والمساهمة في تنمية المنطقة بالتعاون مع:

#### الوكالة اليابانية (جايجا) للتعاون الدولي: Japan International Cooperation Agency (JICA)

- أمكن تحديث وتطوير هذا المتحف الى أن يرقى الى المستوى الدولي و طراز علمي خارج حدود المحمية الأثرية، أيضاً وفق أحدث المواصفات والتصاميم الفنية الحديثة.

- من مميزات هذه المتحف أنه يمكن زوار هذه المدينة من معرفة التاريخ الفني والعريق المرتبط بالحضارات المتعاقبة التي مرت بها وسكنتها، أيضاً نمط الفن المعماري لها.

- المفوضية في العقبة تعمل على خطط الإستمرار في التحسين والتطوير الواقع السياحي والتنموي في الموقع الأثري، وتسعى لتعزيز التشاركية مع الجهات المعنية لرفع مستوى العملية السياحية مع الأخذ بعين الإعتبار الى لهذا الموقع كأهمية عالمية، وأثر سياحي عالمي، والذي يحمل دلالات رمزية فريدة، ووضع خطة متكاملة، لإدارة هذا المعلم السياحي المهم.

#### المحاور التي يجب مراعاتها في الحفاظ على المواقع والمقتنيات الأثرية:

- 1- الحفاظ على الموقع الأثري كموقع تراثي عالمي.
- 2- الحفاظ على محور البنية التحتية في هذا الإقليم، والتي تضم ستة مجتمعات محلية وتسعى المفوضية لتحسين خدماتها الذي سينعكس ايجابياً على المنطقة وعلى السائح.
- 3- المحور المحلي، إذ تسعى المفوضية الى تعزيز التنمية الاقتصادية والثقافية للمجتمع ورفع مستوى الوعي للأفراد.
- 4- هنالك اتفاقية بين سلطة اقليم البتراء التنموي السياحي ودائرة الآثار العامة، تهدف الى إعارة قطع ومقتنيات أثرية لعرضها في متحف البتراء، والتي تقدم معلومات هامة ومفصلة حول تاريخ وثقافة البتراء والأردن بشكل عام.

#### رابعاً: المتحف التعليمي في الجامعة الهاشمية :

تقسم المتاحف الى أنواع كثيرة منها التاريخي والذي يعرض فيه الحقب التاريخية والحضارية، والمتحف التعليمي كما المتاحف التي في الجامعات، والذي يهدف الى زيادة ثقافة الطلاب والدارسين لما يحتويه من مقتنيات ثقافية حضارية والتي تعرض مستوى تقدم وتطور الحضارات التي استوطنت جزء من البلاد، أيضاً يوجد المتاحف الطبيعية، الفنية ومتاحف الأطفال<sup>٣٦</sup>.

تغيرت النظرة الحالية للمتاحف مع التطور العلمي والوعي المجتمعي، فلم يعد المتحف مجرد قطع أثرية مرصوفة على الرفوف، بل أصبح مركزاً حضارياً للمتلقى من مختلف طبقات المجتمع، وهذا ما يساهم في توفير المعرفة ومعرفة آثار عن قرب، لأن الطالب يكون بحاجة الى رعاية وتوجيه نحو الثقافة المتحفية والذي يعزز الأثر الإيجابي عندما يكون مبنياً على أسس علمية ومدروس من خلال تنمية الدافع الإيجابي وتشجيعهم لذلك<sup>٣٧</sup>.

### طرق العرض:

استخدم طرق للعرض الزمني في المتحف العسكري التعليمي في الجامعة الهاشمية لفترة أقدم العصور أو عصور ما قبل التاريخ في قاعات متجاورة بطريقة انسيابية حتى العصر الحديث. وتقدم المشاهدة قصة تتطور الإنسان والوسائل الدفاعية والقتالية والهجومية المتبعة في ذلك الزمان من خلال المقننات والمخلفات الأثرية التي تم اكتشافها، وتم التركيز على العصر الحديث ونشأة المملكة الأردنية الهاشمية والجيش العربي الهاشمي وتطوره منذ عهد الإستقلال حتى الآن<sup>٣٨</sup>.

### وسائل الإيضاح التي يعتمد عليها المتحف:

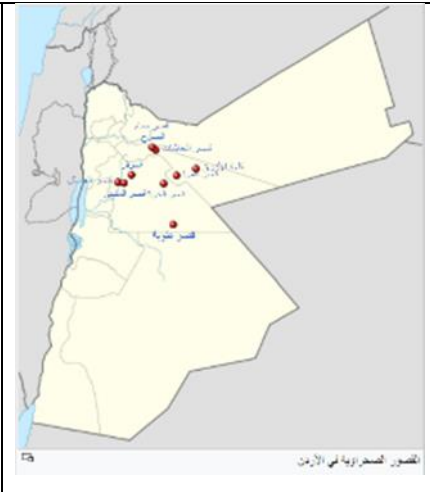
- المخططات
- الخرائط
- المجسمات
- التصاوير
- النشرات الإعلامية والكتب<sup>٣٩</sup>

### بعض العينات من المتاحف المفتوحة المكانية (العهد الإسلامي) في الأردن:

#### القصور الصحراوية الإسلامية الأموية في الأردن:

تعد قلاع الأردن الصحراوية من الإرث الحضاري الإسلامي في العصر الأموي، وهي منشرة بكثرة في صحراء الأردن خارطة تحدد أماكن القصور في الأردن، الصورة رقم (١٤)، والتي بنيت على طريق الحج والتجارة من وإلى بلاد الشام والحجاز، والتي كانت تستخدم كمحطات للإستراحة والتزود بالمياه والمؤن، أي كانت مراكز للزراعة والتجارة ومراكز عسكرية.

ساعدت سكان المناطق على توطيد العلاقات مع البدو، ويعكس عصر العمارة والفنون الإسلامية الأموية، وهي المتحف المفتوح الحيوي والشاهد التاريخي لتلك الحضارة، وتنتزين معظمها بالجداريات الفسيفسائية، والجداريات المنحوتة الحجرية والجصية بفن الأرابيسك<sup>٤٠</sup>؛ أو التوريق<sup>٤١</sup>.

|        |  |  |    |
|--------|--|--|----|
| الأردن | خارطة مواقع<br>القصور الصحراوية<br>في الأردن |  | 14 |
|--------|--|--|----|

(شكل رقم ٢٠) خارطة مواقع القصور الصحراوية بالأردن<sup>٤٢</sup>

بنيت هذه القصور أو القلاع ما بين القرن السابع والثامن الميلادي، وتحديداً بين عامي ٦٦٠-٧٥٠م، تم المحافظة على بعض هذه القصور باعادة تشييدها وترميمها، ومن أهم هذه القصور، قصر المشتى، الصورة رقم (١٥)، والذي يقع على بعد ٣٥كم من جنوب عمّان، وقصر عمرة، الصورة رقم (١٦)، ويقع على بعد ٨٥كم من شرق عمّان، وقصر الحلابات، الصورة رقم (١٧)، على بعد ٦٠ كم شمال عمّان، قصر الأزرق، الصورة رقم (١٨)، على بعد ١٠٠ كم شرق عمّان، وقصر الموقر على بعد ٣٠كم من جنوبي عمّان، والقصر الأموي، الصورة رقم (١٩)، والذي يقع على قمة جبل القلعة في عمّان.

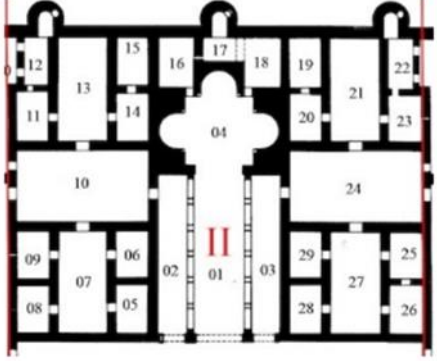

|   |              |  |    |
|---|--------------|--|----|
| يقع على بعد ٣٥ كم جنوب عمّان            | قصر المشتى   |    | ١٥ |
| ويقع على بعد ٨٥ كم شرق عمّان            | قصر عمرة     |    | ١٦ |
| يقع على بعد ٦٠ كم شمال عمّان            | قصر الحلابات |   | ١٧ |
| يقع على بعد ١٠٠ كم شرق عمّان            | قصر الأزرق   |  | ١٨ |
| يقع على قمة جبل القلعة في العاصمة عمّان | القصر الأموي |  | ١٥ |

#### بعض مقتنيات العهد الإسلامي في الأردن


##### قصر المشتى:

يعد أحد أهم التحف الفنية التاريخية والمتحف المفتوح الدائم، وهو أحد القصور العربية التي بناها الأمويون، يقع القصر على مسافة ٣٢ كم من شرق عمّان بناه الخليفة الأموي الوليد بن يزيد عام ٧٤٤م، يحيط بالقصر يور مربع طوله ١٤٤ متر ويحتوي على ٢٥ برجاً دائرياً ويتخذ برج المدخل شكل نصف مئمن ويقع في لواء الحيزة.

يقسم القصر الى ثلاثة أجنحة ويقسم الجناح الأوسط والقسم الشمالي والجنوبي يضمان الأبنية الرئيسية، أما الأوسط فيشكل صحن مكشوف مقر الخليفة في الجناح الشمالي أما الجنوبي فهو غرف وممرات ومسجد في المخطط، الشكل رقم (٢٠). أما الواجهة الخارجية، الصورة رقم (٢١)، تعتبر رائعة من جماليات الفنون الإسلامية الأموية عبارة عن زخارف محفورة في الحجر الجيري في الواجهة القبليّة (المدخل) الذي تم نقله الى قسم الفنون الإسلامية في المانيا برلين في متحف بيرغامون عام ١٩٠٤م.

|   |                                     |   |           |
|---|-------------------------------------|---|-----------|
| <p>قصر المشتى</p>   | <p>مخطط قصر المشتى</p>              |   | <p>٢٠</p> |
| <p>متحف بيرغامون<br/>المانيا برلين<br/>قسم الفنون الإسلامية</p> | <p>الواجهة الخارجية لقصر المشتى</p> |  | <p>٢١</p> |

تتشابه زخارف قصر المشتى وزخارف قبة الصخرة بشكل كبير، والزخارف في المشتى عبارة عن حفر دقيق في الجص لأوراق دوالي العنب، الصورة رقم (٢٢)، والأكانتس (٢٣)، شكل محفور على الجص (٢٤) وأشكال الورود تزينها أشكال الطيور والحيوانات (بعضها حقيقي والآخر أسطوري)، الصورة رقم (٢٥)، وبعضها عبارة عن أشكال نباتية بحته، وتعكس الزخارف تأثيرات ساسانية وأخرى بيزنطية وقبطية ولكنها تمثل أسلوباً فريداً في زخارف الأرابيسك، الصورة رقم (٢٦)، وهذا يدل على مستوى التطور الحضاري الذي وصل اليه المسلمون في ذلك الوقت، التي تجسد جمالية وكمال الفن الإسلامي والمهارات التي رافقته في المرحلة المبكرة وابداع الفنان، وساعد في ذلك توفر المادة الخام من الحجارة في البيئة وتفرد الفنان المسلم بهذه الزخارف رغم تأثره بالحضارات السابقة، الرومانية والبيزنطية التي انتشرت في كثير من المواقع، مثل مدن الديكابوليس والكنائي البيزنطية في مادبا.

|                   |  |  |           |
|-------------------|--|--|-----------|
| <p>قصر المشتى</p> | <p>زخارف المشتى عبارة عن حفر دقيق في الجص لأوراق دوالي العنب</p> |  | <p>٢٢</p> |
|-------------------|--|--|-----------|

|               |                                   |   |    |
|---------------|-----------------------------------|---|----|
| قصر<br>المشتى | نباتات الأكانتس                   |   | ٢٣ |
| قصر<br>المشتى | التشكيل المجرد للأكانتس           |   |    |
| قصر<br>المشتى | أشكال الطيور والحيوانات           |   | ٢٤ |
| قصر<br>المشتى | أسلوباً فريداً في زخارف الأرابيسك |  | ٢٥ |

#### عينة تاجية الموقر:

تظهر تاجية الموقر، الصورة رقم (٢٤)، المنحوتة من الحجر الجيري التقنيات المتطورة والإبداع الفني والقيم الإيمانية للحضارة الإسلامية في عهدها الذهبي (١٢٠٠-٧٠٠م) تزين هذه التاجية، الصورة رقم (٢٥)، رأس عمود واحد من أصل ثمانية عشر عموداً مبنية داخل بركة القصر، لقياس عمق مياهها، حيث أن جمع المياه والحفاض عليها وتوزيعها كان محركاً للإبتكار في الأردن والشرق الأوسط والعالم منذ بداية تاريخ البشرية، هذا ويعكس النقش المزخرف بالخط العربي على هذه التاجية ولادة تقاليد فنية جديدة تجمع بين المهارة الحرفية والكلمة المكتوبة لتعظيم الله "توجد التاجية في متحف الأردن.

|             |              |   |    |
|-------------|--------------|---|----|
| متحف الأردن | تاجية الموقر |   | ٢٦ |
| متحف الأردن | تاجية الموقر |  | ٢٧ |

#### عينة مقامات الصحابة - العهد الإسلامي: ٦٣٦م

في حدائق الحسين في المتحف المفتوح بالقرب الثقافية يوجد تكريم لمقامات الصحابة الذين استشهدوا في معركة مؤته، وكان الغزوة في جمادي الأول من العام الثامن للهجرة (أغسطس ٩٣٦ م) ، الصورة رقم (٢٨)، وتكريماً لهم اقيمت المقامات مع بقية الشواهد من المقتنيات المكتشفة في الأردن عبر كل العصور. والذين استشهدوا بعدما حدث صدام بين المسلمين والبيزنطيين في معركة مؤته قرب الكرك عندما ارتد المسلمون وقتل ثلاثة من قاماتهم العظام، زيد بن الحارثة، جعفر بن ابي الطيار، عبد الله بن رواحة، ودفنوا في المزار، ولكن بعد حين حدثت معركة اليرموك في يوم ١٥ آب/أغسطس ٦٣٦ م. وانتصر فيها المسلمون على البيزنطيين وزحف الجيش على دمشق واصبحت فيما بعد عاصمة الخلفاء الأمويين"؛ وتعتبر المقامات من شواهد العصور الإسلامية في الأردن"؛

|              |                          |  |    |
|--------------|--------------------------|--|----|
| حدائق الحسين | مقابات الصحابة في الأردن |  | ٢٨ |
|--------------|--------------------------|--|----|

## الجزء الثالث:

كيفية الحفاظ على المتاحف، وبيان طرق المحافظة على الإرث الثقافي وتوثيقها .

## علم الآثار والمتاحف:

علم الآثار والمتاحف علم مستقل بذاته، ويعد واحداً من العلوم الحديثة التي ظهرت في العصر الحديث. وكانت الاكتشافات التاريخية والأثرية السبب المباشر في ظهور علم المتاحف. يرجع تاريخ ظهور علم المتاحف تحديداً إلى نهاية (١١-١٢ هجري) أي (١٧-١٨م)، في عام ١٦٠١ بالتحديد. ظهر الإهتمام بجمع المقتنيات والآثار مع بداية القرن السابع عشر الميلادي، وتحول هذا الإهتمام من الفرد إلى العامة والذي ساهم في الكشف عن الآثار والتنقيب في عدة بلدان، وبذلك ظهرت فكرة المتحف والتي تنوعت ما بين العام والخاص، وبين متاحف الآثار والتاريخ والفن أو العلم والتكنولوجيا. مهما اختلفت فكرة إقامة المتحف إلا أنه موقع يحفظ فيه الإرث الحضاري، للتعريف به والإستفادة منه بشتى الطرق، والمهمة تصبح أصعب في التطبيق لإدراك الهدف من عرضها وإيصالها للمتلقي، وحتى ستينات هذا القرن كانت المتاحف تعتبر مواقع بسيطة للتعليم ولكنها اليوم أصبحت الأكثر أهمية، ويعتمد نجاح المتحف على تأثيره للمتلقي، فهو المكان الحي لا يقتصر دوره لاقتناء المجموعات الأثرية والتراثية وحفظها، بل يلعب الدور الهام في تثقيف الشعب من خلال إدراك نوع المتلقي ونوعية الخدمات المقدمة له. يجب أن يتمتع تنظيم المتحف كموقع بالحيوية والمعاصرة، وأن يراعى فيه سلامة الآثار المعروضة أو المحفوظة، مناخياً، بيئياً، أمنياً، بالإضافة لتوفير المعلومات والتي تسجل التاريخ وتكون شاهداً حياً للإرث الحضاري وتطوره، والمرأة التي تعكس كل ظواهر الإرث بكل معانيه"٦؛

## المحاور التي تركز عليها والتي يجب مراعاتها عند تنفيذ وإنشاء المتحف:

- المتاحف مصدر أساسي لحفظ التراث والتوثيق المكاني والزمني والقانوني "في بعض الأحيان.
  - يشكل المتحف ذاكرة قوية تدعو إلى ضرورة المحافظة على هذه الوثائق وأرشفتها، والتي أيضاً تساعد على الترسيم الحدودي (كما حدث في مصر في قضية النزاع في منطقة طابا مثلاً، وإعادة بناء كاتدرائية نوتردام بناء على معلومات أرشيفية موثقة.
  - المحافظة على التراث والمعلومات والأرشفة تحتاج إلى جهود كبيرة مشتركة على كل المستويات لإثبات الهوية الوطنية وإشهارها كذاكرة يطلع عليها العالم كملكية للإنسانية، وهذه العلمية تحتاج إلى تمويل كبير.
  - أكد المؤتمر الصحفي لإشهار اللجنة الوطنية الأردنية لذاكرة العالم والمكلفة في (الحفاظ على التراث الوثائقي في الأردن) قال البراري "مسؤول وزارة الثقافة الأردنية: " لم تعد الوثائق الوطنية بمثابة ملكية خاصة، بل هي إرث إنساني للبشرية جمعاء، وأن تكون متاحة للجميع والمهتمين في مجال التراث على مستوى العالم.
  - مشروع المتحف يقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو في عمان، والذي يهدف إلى حفظ الإرث الحضاري من عوامل عدة:
- 1- الإهمال والنهميش.
  - 2- تحسين ظروف التخزين، وتقدم الأشكال الفيزيائية للحفظ من الأخطار العامة الصناعية والطبيعية.
  - 3- التوجه لأن تكون المملكة نموذجاً إقليمياً في هذا الإطار وذلك لما تتمتع به من أمن واستقرار وإمكانات بشرية متخصصة.

توثيق التراث المادي وغير المادي وحفظه من الاندثار:

هناك خطوة أولى قبل نقل الآثار والمقتنيات الى المتحف، وهو التنقيب" عنها، إن التنقيب عن الآثار والمقتنيات بمفهومه الحديث هو علم وفن" كما قال تيلر. على الأثري بعد جمع الحقائق من مخلفات الحضارة، أن يبيث فيها الحياة من جديد، ويبرزها في صورتها الإنسانية وعليه أن يجسد الصورة التي في مخيلته المعتمدة على كل الحقائق عن هذا الأثر ليعكس ما كان عليه الإنسان في تلك الحقبة"؛

يجب الإحتفاظ بصورة لتلك القطع وأن يتضمن ذلك السجل دائماً آخر المعلومات وما يستجد منها، وهذا يضيف أعباء أخرى على دائرة الآثار، لأن محصول الدائرة في بعض الأحيان يصل الى بضعة آلاف من القطع الأثرية"؛ لأن المتحف يعد ذاكرة وطن وجزء من الفكر العالمي، فالوثيقة تحمل معلومات سواء كانت ورقية أو سمعية أو بصرية، والتي تحتاج الى طرق علمية لحفظها وأرشفتها حتى تنقل التراث عبر الأجيال للعالم.

- لقد ساعد في دعم ذاكرة المتحف وذاكرة الوطن دعم منظمة اليونسكو العالمية في ١٩٩٢م بهدف حماية التراث والوثائق للشعوب من التدمير والنهب والتخريب وللحفاظة على هذا الإرث باعتباره ملكاً للإنسانية جمعاء.

- كما حدث في ديسمبر ٢٠٢١ (تم إدراج فن التطريز الفلسطيني، الصورة رقم (٢٩)، والخط العربي الصورة رقم (٣٠)، في يوم واحد في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو" على لائحة التراث الثقافي الغير مادي) وهذه الخطوة لتأكيد تأصل الشعب الفلسطيني في أرضه واستمرار الحياة عليها دون انقطاع منذ آلاف السنين، باعتبار أن التطريز رمز من رموز الهوية الفلسطينية، الصورة رقم (٣١)، وارتباطها مع الأرض والتاريخ والطبيعة تماماً، كما تعكس نقوش التطريز التي تحمل عقب التاريخ والحضارة في الوقت الذي يتعرض فيه الإرث والتاريخ والتراث والثقافة والحقوق الفلسطينية الى التزوير والسرقة والتدمير. وذلك لحماية وحفظ الممارسات والطقوس الإجتماعية الفلسطينية التي توارثها الشعب الفلسطيني من آباءه وأجداده جيلاً بعد جيل.

|                   |  |    |
|-------------------|--|----|
| التطريز الفلسطيني |  | ٢٩ |
| الخط العربي       |  | ٣٠ |



|                 |  |    |
|-----------------|--|----|
| الثوب الفلسطيني |  | ٣١ |
|-----------------|--|----|

- والخط العربي هو الممارسة الفنية للكتابة العربية اليدوية بطريقة سلسلة للتعبير عن التناسق والنعمة والجمال، وهذه الممارسة يمكن نقلها من خلال التعليم الرسمي وغير رسمي، وتستخدم الأحرف الثمانية والعشرين من الأبجدية العربية المكتوبة بخط متصل من اليمين الى اليسار، والغرض من الخط العربي في الأصل، جعل الكتابة واضحة ومقروءة، وأصبح تدريجياً فناً عربياً إسلامياً للأعمال التقليدية والحديثة، والخط العربي يمتاز بمرونة الكتابة التي توفر إمكانات غير محدودة، حتى في كلمة واحدة، حيث يمكن تمديد الحروف وتحويلها بعدة طرق لإنشاء أشكال متعددة مختلفة.

#### كيفية تأهيل واختيار المتحف بشكل عام:

التأهيل المكاني: يجب أن يكون مكان تاريخي ويعاد تأهيله حتى يصلح للعرض، أو مكان جديد يراعى فيه كل الخيارات الصائبة للمتحف من حيث المناخ وشروط الحداثة للحفظ والحماية والخدمات المرافقة ومكان يسهل الوصول اليه. إعداد وتأهيل المشروع المتحفي ودراسة كل ما يتعلق بواجهات العرض واللوحات الإرشادية والإضاءة والمعلومات. دراسة الشروط الأمنية وشروط السلامة للمقتنيات وإعداد العروض وتقديمها تاريخياً وبيئياً، وتدرج حضاري. مكان المتحف يحدد بعد الأخذ بعين الاعتبار دراسة وتحليل المناخ للمحيط المتحفي من جهة وقاعات العرض من جهة أخرى، ويجب تحديد المساحات والحجوم والإرتفاعات وفق تجهيزات معالجة الرطوبة والحرارة ومعالجة التلوث الذي يحتاج أحياناً لعزل البناء وتدعيم أجهزة الفلترة ومعالجة الهواء والإضاءة<sup>٥٠</sup>. ويزداد الأمر دقة عندما يتعلق في صالات العرض، بين المواد الرطبة القابلة للامتصاص والمواد الصلبة، وبذلك تختلف المعالجات المناخية للحرارة والرطوبة.

#### مقتنيات المتاحف من الإرث الثقافي بالعموم وكيفية الحفاظ عليها:

تتكون الموروثات بالعموم من مواد قديمة مختلفة، كالحجارة والصخور، بلاط ضمن فسيفساء، الصورة رقم (٣٢)، منحوتات حجرية، معادن مختلفة، أنواع من الخزف المطلي، البلور والزجاج، مخططات ومخطوطات على الورق والرق، منسوجات قديمة من الألياف الطبيعية القديمة مثل القطن والكتان وصوف الأغنام، والوبر والحريز، وأصناف كثيرة من الخشب تم استخدامها في صناعة التحف والعاج والرخام والصخور، الفخار بأنواعه. هذه المواد وأصنافها الكثيرة تشكل نحد كبير وهب أحد الصعوبات لتوفير المكان المناسب والظروف المناخية الملائمة للمحافظ عليها، ويعتبر هذا ضمن الصيانة الوقائية<sup>٥١</sup>.

|       |               |  |    |
|-------|---------------|--|----|
| مادبا | فسيفساء مادبا |  | ٣٢ |
|-------|---------------|--|----|

### الصيانة الوقائية تتضمن:

سبل توفير للمقتنيات الأثرية التراثية المتحفية بيئة ومحيط عام تمكنها من الحفاظ على شكلها ومضمونها، أي الإستقرار الكيميائي والميكانيكي طيلة تواجدها في المتحف. تقسم الأثرية الى نوعين وذلك حسب أماكنها في المتحف:

- المقتنيات المعروضة في القاعات

- المقتنيات المنقولة والمحفوظة في المخازن

وأنه من الضروري أن توفر أماكن العرض والتخزين كافة الشروط للصيانة الوقائية بطرق علمية وأساليب تقنية هدفها توفير حالة الإستقرار للأثر ميكانيكياً وكيميائياً وذلك لتفادي اية تفاعلات أو تحولات بالشكل والتكوين. ويتم الإهتمام بالتحكم بالعوامل المكونة للبيئة المتحفية"؛ والتي هي:

- نسبة الرطوبة

- نسبة الإنارة

- نسبة الرذذبات وهي تتكون غالباً من ذرات غبار الجو

- تواجد الكائنات الحية من فطريات، حشرات وقوارض.

كل المقتنيات الأثرية على مر العصور مرت بفترات استعمال وفترات أخرى أطول من الإهمال، وأوضحت الدراسات أن مدة الإهمال تؤثر في شكل ومحتوى الأثرية من خلال تفاعل القطع مع الوسط الذي كانت فيه، وهذا مرتبط بالتفاعلات التي تحدث تغييرات بخاصية القطع، وهذه العلامات من الخصائص التي يجب المحافظة عليها وذلك للمحافظة على المعلومات عن ماضي تراثي منقول"؛ والتي تشكلها بصمات الزمن من تحويرات وتولات مختلفة الأهمية في التركيبة الكيميائية لبعض المقتنسات والتي قد تغير مظهره الأصلي.

تقنيات حديثة تساعد الحفاظ على المتاحف والإرث الثقافي:

تقنية حديثة في عروض الصوت والضوء في بعض المتاحف المعاصرة:

تقنية عروض الصوت والضوء:

- روعة الأثر، الإضاءة القوية المنوعة، الألوان، الموسيقى الحية الملائمة، الأداء القوي، أجهزة التحكم في الصورة والصوت في آن واحد، ضبط الكمبيوتر للصورة الموضحة للنص المرافق باستخدام الليزر.

### تقنية حديثة لتأمين المتاحف والمخازن

- استحدثت وسائل أمن الكترونية كالدوائر التلفزيونية المغلقة، أجهزة الإنذار ضد السرقة والحرائق، أجهزة كشف المفرعات، والأقفال الحديثة البالغة التطور.

### تقنية مقاومة الكوارث الطبيعية منها:

- محطات رصد الزلازل، أجهزة قياس سرعة واتجاه الرياح، آلات التنبؤ بالحالة الجوية، أجهزة قياس المياه الجوفية، وأجهزة أخرى تساعد التنبؤ بالعوامل المدمرة أو تساعد على الوقاية منها والتقليل من الضرر<sup>٥٥</sup>.

### استخدام التقنيات الحديثة في مجال ترميم الآثار:

تتم عمليات الترميم في الوقت الحاضر طبقاً لعلوم ومعارف وأساليب ترتبط بالتكنولوجيا والعلوم الحديثة ومنها:

- استخدام أحدث الوسائل والعجائن والمواد التي اثبتت الدراسات على صلاحيتها بعد التأكد من فعاليتها وعدم الإضرار بصحة الإنسان. أيضاً استخدام أحدث الأساليب والأجهزة المتطورة مثل غرف التعقيم وخيام البلاستيك العازلة وأجهزة الترسيب وأفران التجفيف والحرق لحفظ المقتنيات.

- استخدام عمليات متعددة مثل التحليل بالأشعة السينية والتحليل الطبقي والبصري وذلك لكشف ومعرفة خواص وتركيب مادة الأثر لإجراء عمليات الصيانة والترميم على أساس علمي سليم. والإعتماد على أحدث أساليب التصوير وعلى الفحص بالأشعة وفقاً لأحدث التطورات في هذا المجال.

- استخدام الجس الألكتروني ووسائل الإمتصاص الذري التي ابتكرت في هذا الميدان<sup>٥٦</sup>.

### ملاحظات يجب التأكيد عليها في تنظيم قانون حفظ المتاحف:

- انه من الضروري تعيين الحراس في جميع المواقع الأثرية الرئيسية، على أن لا تجري أية حفريات غير مرخصة، وحتى لا يترك مجالاً للصوص بالقيام بعملهم.

- ينص قانون الآثار أن جميع الآثار ملك للحكومة، ولها الحق بمصادرة أية قطعة أثرية أو مادة حدث خلاف قانوني بشأنها<sup>٥٧</sup>.

- في المتحف لا بد من وجود فنيين يستطيعون تنظيم وترميم القطع المعدنية القديمة من البرونز والنحاس والفضة وأشباهها، ويتأكدون أن هذه القطع الأثرية لن تكون عرضه للتآكل بعد أن تم تنظيفها<sup>٥٨</sup>.

- تعنى دائرة الآثار بعد اكتشاف المقتنيات أن تقوم بتنظيف كل قطعة وترميم التالف منها سواء كانت من الفخار أو أية مادة أخرى ثم تصنيفها وتسجيلها وتصويرها وجعلها صالحة للعرض في المتحف<sup>٥٩</sup>.

### النتائج:-

- تنظيم المتحف وتوثيق المقتنيات بطريقة علمية صحيحة يساعد على الحفاظ على المقتنيات وجذب الجمهور أكثر والذي يعزز من تحقيق الأهداف في التنمية الوطنية والهوية.

- يعتبر المتحف فضاء عمومي توجهه الدولة للإستثمار في التعليم والثقافة وإعادة انتاج خطاب رسمي يحفظ الإرث الحضاري من الإندثار.

- زيادة الوعي للمتلقى تعمل على تفعيل دور المتاحف بالطرق الأمثل لما يحتويه المتحف من مادة علمية تاريخية يجب المحافظة عليها.
- باستطاعة المتاحف تغيير النظرة التقليدية وان يحدد الإستراتيجيات الفعالة للنهوض أكثر لحفظ التراث الحضاري ولخدمة المصلحة العلمية أولاً.
- يرجع التقصير لبعض المواقع على الأفراد والثقافة المجتمعية عن البحث وتفعيل النظرة المستقبلية لهذا الإرث الحضاري الإجتماعي والسياسي.

### التوصيات والمقترحات:

- من أهم طرق الحفاظ على التراث تعريف الجيل الجديد به في المدارس ومنذ الصغر؛ حيث يكون ذلك من خلال الطرق إدماجه في المنهاج المدرسي التي يتناسب مع كافة المراحل العمرية.
- مسؤولية الحفاظ على التراث تقع أيضاً على عاتق الأهل في البيت، فهي مسؤولية مجتمعية مع محاولة تعريفهم بثراث الأجداد ووصله بالحاضر والطرق المعاصرة، حتى لا يتم استبدال التراث بما يتضمنه من مكونات جميلة وسامية بالأفكار الدخيلة على المجتمع، مما سيؤدي في النهاية إلى ضياع الهويات الخاصة بالشعوب المختلفة.
- أيضاً تقع المسؤولية على عاتق الدولة نفسها؛ فسعي الدولة إلى التطور لا يجب أن يمنعها من الحفاظ على تراثها، وأصالتها، وعاداتها، وتقاليدها، وهناك العديد من التجارب الناجحة التي تؤكد على إمكانية القيام بذلك والجمع ما بين الأصالة والمعاصرة..
- بما أن المواقع الأثرية والسياحية تُعتبر جزءاً من الإرث الحضاري لشعب مُعَيّن من الشعوب، فإنّه ينبغي الاهتمام بها وتأهيلها من الناحية السياحية لتصبح نقاط جذب سياحي هامة في الدولة، و نشر التراث خارج البلاد من خلال الجهات المعنية المختصة والمواطنين الذين ينتمون إلى أرضهم ووطنهم، وقد يتطور التراث بتأثر الشعوب بالحضارات المختلفة مما يؤدي إلى ظهور العديد من المكونات التراثية الهامة والجديدة.
- في حالة الترخيص لأي بعثة أجنبية للعمل في مجال البحث والدراسة والتنقيب، يجب ملازمته بعثة عربية مشتركة في العمل بشكل متكافيء.

### المراجع:

- 1- الشاعر، عبد الرحمن. متحف التاريخ الطبيعي/وسيلة اتصال. الرياض: دار المريخ للنشر. (١٩٨٦).
- 1- alshaaeir , eabd alrahman. muthaf altaarikh altabieiu / wasilat atisali. alrayad: dar almiriykh lilnashri. (1986).
- 2- الصغير، محمد. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار . ط١ . الشارقة :دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨).
- 2- alsaghir , muhamadu. astikhdam altiqliaat alhadithat fi eilm alathar. t 1. alshaariqati: dar althaqafat wal'iielama. (1998).
- 3- الطراونة، خلف. متاحف الآثار والتراث الأردني. (٢٠٠٦).
- 3- altarawnat , khalaf. matahif alathar walturath al'urduniy. (2006).
- 4- العايد، حسن. الثقافة بين الأصالة والمعاصرة. (المعالم الثقافية والحضارية في الأردن عبر العصور) عمان: ج٢. وزارة الثقافة. (٢٠٠٢).
- 4- aleayid , hasan. althaqafat bayn al'asalat walmueasarati. (almaealim althaqafiat walhdaryt fi al'urduni eabr aleusuri) eaman: j 2. wizarat althaqafati. (2002).

- 5- العمدة، هاني. "المتاحف الشعبوية في الأردن". مجلة الفنون، وزارة الثقافة، ع23. (١٩٩٦).  
-aleamd , hani. "almatahif alshebyt fi al'urduni". majalat alfunun , wizarat althaqafati.e 23. (1996).
- 6- العوامي، عياد. مقممة في علم المتاحف. ط١. طرابلس. ليبيا. (١٩٨٤).  
-6aleawami , eayad. mqddmt fi jihat alnazrifi. t 1. tarabuls. libya. (1984)
- 7- الفخراي، فوزي. "الرائد في فن التنقيب عن الآثار". ط١. ليبيا: منشورات جامعة قاريونس، (١٩٧٨).  
-7alfakhrani , fuzi. "alraayid fi fani altanqib ean alathar". t 1. libya: manshurat jamieat qaryuns .. (1978).
- 8- الكجك، يسري. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار. ط١. الشارقة: دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨).  
-8alkajk , yasri. astikhdam altiqliaat alhadithat fi eilm alathar. t 1. alshaariqati: dar althaqafat wal'ielama. (1998).
- 9- المؤذن منى. النقائش والرسوم الصخرية في الوطن العربي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة. (١٩٩٧).  
-9almuadhin minaa. alnaqayish walrusum alsakhriat fi alwatan alearabii. tunis: almunazamat alearabiat liltarbia (1997).
- 10- بدران، إبراهيم. مستقبل الثقافة العربية. حول الثقافة العربية وثورة المعلومات. عمان: رابطة الكتاب الأردنيين. (٢٠٠٢).  
-10badran , 'ibrahim. mustaqbal althaqafat alearabiati. hawl althaqafat alerbyt wathawrat almaelumati. eaman: rabitat al'urduniiyn. (2002).
- 11- حسين، محمد. الإسلام والحضارة الغربية. ط١. بيروت: دار الفتح. (١٩٦٩).  
-11husayn , muhamad.al'iislam walhadarat algharbiatu. t 1. bayrut: dar alfath. (1969).
- 12- فاخوري، قمر. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار. ط١. الشارقة: دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨).  
-12fakhuri , qamar. astikhdam altiqliaat alhadithat fi eilm alathar. t 1. alshaariqati: dar althaqafat wal'ielama. (1998).
- 13- فرجاني، محسن. محاورات كونفوشيوس. تحقيق ليوجونيثان وآخرون. القاهرة: مطبعة الهيئة الأميرية. (٢٠٠٠).  
-13firjani , muhsin muhawarat kunfushius. tahqiq liujunithan wakhrun. alqahirata: matbaeat alhayyat al'amiriati. (2000).
- 14- لانكستر، هاردينج. آثار الأردن. تعريب سليمان موسى. عمان: منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والنشر. (١٩٦٥).  
-14lankistir , hardinji. athar al'urdunn. taerib sulayman musaa. eaman: manshurat allajnat al'iirdiniyat liltarib walnashri. (1965)
- 15- وهيب، محمد. "تقرير المتحف العسكري التعليمي/ الجامعة الهاشمية" عمان: دائرة الآثار العامة، مشروع إدارة المصادر الطبيعية،  
-15wuhayb , muhamad. taqir almuthaf altaelimii / aljamieat alhashimia "eaman: dayirat aluathar aleamat , mashru'e 'iidarat almasadir altabieiat , .
- 16-متحف هندية للفنون ٢٩ آذار ٢٠٢٣

16- mathaf hindiat lilfunun 29 adhar 2023

- 1- Conservation within Historic Building. IIC. Vienna congress. (Londress,1980).
- 2- Harding, G. Lancaster. (1959). The Antiquities of Jordan. Letter worth Press. London.
- 3- [https://www.jordanmuseum.jo/ar/about\\_us](https://www.jordanmuseum.jo/ar/about_us)
- 4- [https://ar.wikipedia.org/wiki/29\\_April\\_2023](https://ar.wikipedia.org/wiki/29_April_2023)
- 5- <https://cmj.jo> 29 April 2023
- 6- <http://ar.e-liteiluminacion.com> 29April 2023
- 7- <https://www.google.com/search?q> 1 May 2023

- 8- Mora P. L. La Conservation des Peintures murals. Bologne- Ed. Composition. ICCROM. (1997).
- 9- Pyddoke. Ed. What is Archaeology\_ London :John Baker. ed. (1961).
- 10- Robert J. Braidwood: Archaeologists and What they do” New York. (1960).
- 11- Thomson, Gary. The Museum Environment. Butterworths. (1981).
- 12- Wheeler, Sir Mortimer. Archaeology from the Earth. Oxford: Clarendon Press, (1956).
- 13- W. Taylor. The identification of non-Artifactual Archaeological Materials. Nation Acad. of Scien. Nation Research Council publ. (1957).

١ معجم المعاني الجامع، المتحفُ : موضع التُّحف الفنية أو الأثرية والجمع : متَّحفُ

[https://www.jordanmuseum.jo/ar/about\\_us](https://www.jordanmuseum.jo/ar/about_us)<sup>٢</sup>

٢ جلالة الملك حفظة الله (عبد الله الثاني بن الحسين (ولد عام ١٩٦٢م) وهو ملك المملكة الأردنية الهاشمية، تولى الحكم خلفاً لأبيه الملك الحسين بن طلال الهاشمي بعد وفاته، ونصّب ملكاً يوم (٩ حزيران ١٩٩٩م).

٤ ( المتحف مصطلح): المكان المخصص لحفظ وتوثيق وعرض وصيانة التراث الإنساني والطبيعي والتطور العلمي والفني ونشر المعرفة والتوعية بين الجماهير

٥ الإرث الحضاري هو مزيج متنوع من كتابات وعمران وتاريخ وعادات وتقاليد ومأكل ومشرب وصناعة واختراعات وزراعة وتطوير لمرتكزات الحياة بجوانبها المتعددة، الحفاظ على هذه الإرث عبر التاريخ ونقله الى الأجيال القادمة هو مهمة المجتمع بكل مركباته السياسية والاجتماعية والدينية.

٦ سمو الأميرة سميرة بنت الحسن نائب رئيس مجلس الأمناء

٧ تعريف ومعنى التراث الشعبي في معجم المعاني الجامع، التراث الشعبي (التقليدي) الأثر الذي خلّفته الحضارات أو تركته الأجيال السابقة وله قيمته الوطنية أو العالمية.

٨ ترميم: (اسم) مصدر: رَمَّم، تَصَدَّعَتْ جُدْرَانُ الْبَيْتِ فَاسْرَعَ الْبِنَاءُونَ لِتَرْمِيمِهَا : إِخْطَالَ إِصْلَاحَاتٍ عَلَيْهَا، مُعَالَجَتُهَا.

٩ تعريف ومعنى أيديولوجية في معجم المعاني الجامع: الجمع: أيديولوجيات، مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات التي يؤمن بها شعب أو أمة أو حزب أو جماعة.

١ ويعد المجلس الدولي للمتاحف الذي تأسس في العام ١٩٤٦ تحت مظلة الأمم المتحدة، منظمة عالمية متخصصة في مجال المتاحف وتطويرها والتنسيق فيما بينها، ويضم في عضويته ما يزيد على ٥٠ ألف متخصص من ١٢٢ دولة، وما يقارب ٢٠ ألف متحف حول العالم..

١ العوامي، عياد. مقدّمة في علم المتاحف. ط١. طرابلس. ليبيا: (١٩٨٤). ص ٧.

١ بدران، إبراهيم. مستقبل الثقافة العربية . حول الثقافة العربية وثورة المعلومات. رابطة الكتاب الأردنيين. (٢٠٠٢). ص ١٢.

١ مصدر سابق، ص ١٣.

١ هو أول فيلسوف صيني يفلح في إقامة مذهب يتضمن كل التقاليد الصينية عن السلوك الاجتماعي والأخلاقي. فلسفته قائمة على القيم الأخلاقية الشخصية وعلى أن تكون هناك حكومة تخدم الشعب تطبيقاً لمثل أخلاقي أعلى. ولقد كانت تعاليمه وفلسفته ذات تأثير عميق في الفكر والحياة الصينية والكورية واليابانية والتايبانية والفيتنامية. ويلقب بنبي الصين.

١ فرجاني، محسن. محاورات كونفوشيوس. تحقيق ليوجونيثان وآخرون. القاهرة: مطبعة الهيئة الأميرية. (٢٠٠٠).

١٦ حسين، محمد. الإسلام والحضارة الغربية. ط١. بيروت: دار الفتح . (١٩٦٩). ص ٩.

١ الجغرافيا الطبيعية Physical geography أو الفيزيوجرافيا Physiography هو العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية على سطح الأرض من حيث توزيع اليابس والماء والتضاريس وأشكال السطح والغلاف الجوي والغلاف الحيوي مما لم يتدخل فيه الإنسان. يهدف علم الجغرافيا الطبيعية إلى فهم شكل الأرض وتغيراتها المناخية وخصائص غطائها النباتي والحيواني..

١ برنامج معلومات الآثار الأردنية المحوسبة Jordan Antiquities Database and Information System

١ فاخوري، قمر. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار. ط١، الشارقة: دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨). ص ٦٣.

٢ ، خلف. متاحف الآثار والتراث الأردني. (٢٠٠٦). ص ١٣.

٢ العمدة، هاني. المتاحف الشعبية في الأردن". مجلة الفنون. عمان:وزارة الثقافة. (١٩٩٦). ع ٢٣.

٢ <https://ar.wikipedia.org/wiki> 29 April 2023

٢ 29 April 2023 previous source

<https://cmj.jo> 29 April 2023 <sup>٢</sup>

متحف هندية للفنون ٢٩ آذار ٢٠٢٣ <sup>٢</sup>

الشاعر، عبد الرحمن. متحف التاريخ الطبيعي/وسيلة اتصال. الرياض: دار المريخ للنشر. (١٩٨٦). ص ١١.

٢ لانكستر، هاردينج. آثار الأردن. تعريب سليمان موسى. عمان: منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والنشر. (١٩٦٥) ص ٢٠٨.

٢ مصدر سابق. ص ٢١١.

٢ لانكستر، هاردينج. آثار الأردن. تعريب سليمان موسى. عمان: منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والنشر. (١٩٦٥) ص ٢٠٩.

٣ الشاعر، عبد الرحمن. متحف التاريخ الطبيعي/وسيلة اتصال. الرياض: دار المريخ للنشر (١٩٨٦). ص ٥

٣ لانكستر، هاردينج. مصدر سابق. ص ٢١٠.

٣٢ الطراونة، خلف. متاحف الآثار والتراث الأردني. (٢٠٠٦) ص ١٣.

<http://ar.e-liteiluminacion.com> 29April 2023 <sup>٣</sup>

٣٤ الكجك، يسري. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار. ط ١. الشارقة: دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨) ص ٢٠٤.

Secretsofarchitecture/posts 28April 2023 <sup>٣</sup>

٣ وهيب، محمد. "تقرير المتحف العسكري التعليمي/ الجامعة الهاشمية". دائرة الآثار العامة، مشروع إدارة المصادر الطبيعية، عمان، ص ٨-٩.

٣ المصدر السابق، ص ١٠

٣ المصدر السابق، ص ١١.

٣ المصدر السابق، ص ١٢.

٤ الأربيسك أو التوريق: نقوش بأشكال مختلفة تم دمجها مع بعضها البعض، وإذا اتبعنا اتجاهات الدوائر والمربعات وأشكال النجوم فسندجها متداخلة مع بعضها البعض، مما يثير المتعة والجمال، وقد ورد الاسم في قاموس المنهل وترجمته لكلمة أربيسك (عريسا).

٤ تنطبق كلمة " التوريق" على أهم ما يميز هذا النوع من الزخرفة، وهو "النمو" نظراً لتوالي الأوراق التي لا حدود لها، حيث تتدفق الخطوط في انسيابية متداخلة بين انحاءها وإعادة تجميعها وفق عمليات حسابية دقيقة في جوهرها المعاني الروحية المطلقة.

<https://www.google.com/search?q> 1 May 2023 <sup>٤</sup>

٤ يعرض حالياً منحوتات طبق الأصل في متحف الأرن- ضمن اتفاقية مشتركة بين دائرة الآثار والمتحف.

٤ لانكستر، هاردينج. آثار الأردن. تعريب سليمان موسى. عمان: منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والنشر. (١٩٦٥). ص ٤٤.

٤ يعرض حالياً مقامات طبق الأصل في حدائق الحسين- متحف القرية الثقافية.

٤ الكجك، يسري. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار. ط ١. الشارقة: دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨). ص ١٩٠.

٤ مثل قضية الترسيم الحدودي والنزاع علي قضية طابا بين مصر واسرائيل الذي بدأ في أبريل ١٩٨٢م، والذي حكم فيه بإعادة طابا الى مصر

حتى ١٩ آذار ١٩٨٩م

W. Taylor. (1957). The identification of non-Artifactual Archaeological Materials. Nation Acad. of Scien. <sup>٤</sup>

P2. Nation Research Council publ.

(1956). Archaeology from the Earth. Clarendon Press, Oxford. . Wheeler, Sir Mortimer<sup>٤</sup>

٥ لانكستر، هاردينج. آثار الأردن. تعريب سليمان موسى. عمان: منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والنشر. (١٩٦٥)

٥ الكجك، يسري. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار. ط ١. الشارقة: دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨) ص ١٩٤.

(1980). IIC. Vienna congress. Londress. Conservation within Historic Building.<sup>٥</sup>

Thomson, Gary. The Museum Environment. Butterworths. (1981).<sup>٥</sup>

Composition. ICCROM. . Mora P. L. La Conservation des Peintures murals. Bologne- Ed. (1997).<sup>٥</sup>

٥ الصغير، محمد. استخدام التقنيات الحديثة في علم الآثار. ط ١. ، الشارقة: دار الثقافة والإعلام. (١٩٩٨).

٥ المصدر السابق، ص ١٩

٥ لانكستر، هاردينج. آثار الأردن. تعريب سليمان موسى. عمان: منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والنشر. (١٩٦٥)

٥ مصدر سابق. ص ٢٠٨

٥ مصدر سابق. ص ٢٠٥